

April 2009



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة

روما، 15 – 19 يونيو/حزيران 2009

JIU/REP/2007/10 : مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة

– 1 يُعرض تقرير وحدة التفتيش المشتركة هذا مشفوعاً بتعليقات موجزة للمدير العام وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظمة الأمم المتحدة المعنية بالتنسيق (وثيقة الجمعية العامة للأمم المتحدة 1 A/63/151/Add. 1).

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بحضور نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق المجتمعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي : www.fao.org

JIU/REP/2007/10: مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة**تعليقات المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة**

- أرفقت أيضاً بتقرير وحدة التفتيش المشتركة بعنوان "مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة" (الوثيقة JIU/REP/2007/10) تعليقات على مستوى المنظمة ككل أعدت بإشراف مجلس الرؤساء التنفيذيين (في الوثيقة المرفقة طيأً الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة: 1 A/63/151/Add. 1). وإن منظمة الأغذية والزراعة تؤيد بطبيعة الحال روح هذه التعليقات المشتركة ولذا، وتجنباً للتكرار، جرى توخي الاقتضاب في تعليقات المدير العام التي ترد في ما يلي.

- ولا بد من التأكيد على أن نطاق التقرير يشمل عمل مكاتب الاتصال العاملة ضمن منظومة الأمم المتحدة، أي في حالة منظمة الأغذية والزراعة، مكتبي الاتصال في نيويورك وجنيف (وتجدر الإشارة إلى أن المفتش المعنى قد زار مكتبي الاتصال كليهما). ويعطي التقرير فكرة عامة ومعلومات أساسية مفيدة ويصدر توصيات تحظى بالتأييد بشكل عام.

- وإن المدير العام يتفق كلياً مع الخلاصة العامة التي توصل إليها مجلس الرؤساء التنفيذيين من أن مكاتب الاتصال لا تزال تشكل نقاط اتصال وتواصل وتعاون هامة مع الدول الأعضاء والأمم المتحدة والصناديق والبرامج التابعة لها والوكالات المتخصصة ومع غيرها من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن الممثلين لدى الأجهزة الحكومية الدولية والوكالات المشتركة.

A/63/151

الأمم
المتحدة

الجمعية العامة



Distr.: General
21 July 2008
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والستون
البنود 115، و 126، و 127، و 130
من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز منظومة الأمم المتحدة
إدارة الموارد البشرية
وحدة التفتيش المشتركة
تنسيق شؤون الإدارة والميزانية بين الأمم المتحدة
والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن مكاتب الاتصال في منظمة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيي إلى أعضاء الجمعية العامة تقرير وحدة التفتيش
المشتركة المعنون ”مكاتب الاتصال في منظمة الأمم المتحدة“ (JIU/REP/2007/10).

* A/63/150

مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة

من إعداد

جبار ببرو

وحدة التفتيش المشتركة

جنيف 2007

الأهداف:

التوصل إلى فهم متخصص وإدراك أفضل للأدوار المتنوعة التي تؤديها مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة، واقتراح معايير وتدابير لزيادة فعاليتها إلى أقصى حد.

النتائج والاستنتاجات الرئيسية

أُرسلت استبيانات إلى 26 كياناً لها مكاتب خارج مقار عملها تقوم بتمثيلها لدى مقار عمل المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وأجري نحو 150 مقابلة موئلقة تتسم بطابع سري مع موظفين على جميع المستويات في إطار عينة تمثيلية تشمل 18 مكتباً من أصل 27 مكتباً في جنيف ونيويورك.

وتؤدي هذه المكاتب وظيفة تمثيل أساسية مشتركة مماثلة للوظائف التي تؤديهابعثات الدبلوماسية التابعة للدول الأعضاء، حيث يكون كل مكتب من هذه المكاتب عيناً وأذناً ولساناً لمنظمته الأم ويعمل على النهوض بصالحها عن طريق الشراكات العديدة والمتعددة.

وقد تطورت هذه الوظيفة الأساسية المشتركة في إطار تنوع ملفت للنظر في مكاتب الاتصال بشتى أحجامها وبمختلف أدوات التوظيف والتمويل التي تستخدمها، فضلاً عن أساليبها وأنمطتها وتأثيرها السياسي على المسرح الدولي.

ولوظيفة التمثيل أوجه مختلفة، وإن لم تكن معروفة دائماً، مثل الأنشطة الإعلامية والدعوية، وجمع الأموال، وتنفيذ المشاريع وال البرامج، وبناء القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه المكاتب خدمات للزوار من المنظمات الأم لأغراض شتى.

وفي السنوات الأخيرة، كانت جميع مكاتب الاتصال تقريباً تشكل جزءاً من العملية المشتركة بين الوكالات والممثلة في إعادة التفكير في منظومة الأمم المتحدة وإصلاحها، وقد كرست قدرًا كبيراً من جهودها لهذه الغاية، على حساب وظائف أخرى أحياناً.

ومن ناحية التأثير، من شأن تنفيذ التوصيات من 1 إلى 7 أن يزيد من فعالية وكفاءة الإدارة الإجمالية لمكاتب الاتصال ووظائفها وعملياتها. كما أن من شأن تنفيذ التوصية 8 أن يعزز مساعلة مكاتب الاتصال هذه.

التصوية 2: للهيئات التشريعية

ينبغي للهيئات التشريعية للمؤسسات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تقر بالدور البالغ الأهمية لوظيفة التمثيل التي تؤديها مكاتب الاتصال وأن تدّها بتمويل أساسى من الميزانية العادلة أو الإدارية للمنظمة، بما يتاسب مع المهام الأساسية التي يراد أداؤها (انظر الفقرات 11-16، و 75-76، و 92-95).

توصيات موجهة إلى الرؤساء التنفيذيين

التوصيات 1 و 3 إلى 8 موجهة إلى الرؤساء التنفيذيين من أجل ما يلي:

» القيام، على أساس تشاركي، باستعراض وتقييم الأهمية الاستراتيجية لمكاتب الاتصال التابعة لمنظمتهم وتأثيرها المشود على شركائهم، وتحديد الأولويات لهذه المكاتب بتطبيق نهج الإدارة القائمة على النتائج (التصوية 1، الفقرات 50-55 و 93-94)؛

» العمل، ضمن مكتب ذي حجم مناسب وهيكلاً متوازن للوظائف، على تحقيق الاستخدام الأمثل لمهارات وكفاءات الموظفين الحاليين وأي موظفين متخصصين يوفدون من المقر إلى مكاتب الاتصال المعنية وتكون وظائفهم إضافية إلى الوظائف الأساسية المملوكة من الميزانية الأساسية، دون المساس بسلطة المدير أو بمتامسک المكتب (التصوية 3، الفقرات 56-65؛ والتوصية 4، الفقرات 60-62)؛

» ضمان التخطيط المتعاقب والمناسب وحسن التوقيت عن طريق عملية تنافسية وشفافية تماماً ترتكز على الكفاءات التنظيمية والإدارية في حالة رؤساء المكاتب (التصوية 5، الفقرات 66-68 و 94)؛

» ضمان استفادة موظفي مكاتب الاتصال استفادة كاملة من فرص التعلم، بما فيها فرص التدريب، التي توفرها المنظمة الأم وتلك التي توفرها، في موقع عملهم، الأقسام التدريبية التابعة للأمم المتحدة وغيرها من الوكالات التي توفر خدماتها بروح من التعاون والمعاملة المتبادلة (التصوية 6، الفقرتان 69-70)؛

- » استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة، مثل عقد المؤشرات عن بعد، وتحسين تقاسم المعلومات بين مكاتب الاتصال وجميع الوحدات الأخرى ذات الصلة التابعة للمنظمة الأم من أجل تعزيز وظائفها التفاوضية والدعوية، فضلاً عن تعزيز التماسك ضمن كل مكتب من مكاتب الاتصال (النوصية 7، الفقرات 77-83)؛
- » ضمان شمولية كافية لمراجعة حسابات مكاتب الاتصال بالاستناد إلى تقييم سليم للمخاطر (النوصية 8، الفقرات 89-91).

المحتويات

الفقرات الصفحة

3	موجز
8	10-1	أولا - مقدمة
8	1	ألف - تعريف مكاتب الاتصال
8	4-2	باء - دواعي عملية الاستعراض هذه وأهدافها
10	8-5	جيم - المنهجية
11	9	DAL - النطاق
12	10	هاء - تنويه
12	16-11	ثانيا - دور مكاتب الاتصال
13	13	ألف - عدم بروز مكانة المنظمات بوضوح
14	16-14	باء - الشراكات العديدة
15	35-17	ثالثا - السمات المتطورة
15	21-17	ألف - التنويع
17	22	باء - التطور التاريخي
17	26-23	جيم - نيويورك وجينيف
19	28-27	DAL - بعد إقليمي
20	34-29	هاء - ديناميات العمل المشترك بين الوكالات
22	35	واو - مطلاقو المبادرات
23	49-36	رابعا - وظائف أخرى
23	41-36	ألف - الأنشطة الإعلامية والدعوية
25	43-42	باء - جمع الأموال
25	46-44	جيم - الأنشطة التشغيلية

27	49-47	خدمات الدعم	دال -
28	91-50	الموارد والإدارة	خامسا -
28	55-50	الإدارة القائمة على النتائج: التخطيط والإبلاغ والتقييم	ألف -
30	65-56	موازنة هيكل ملاك الموظفين	باء -
30	68-66	الافتقار إلى القيادة	جيم -
35	74-69	أعراض أخرى لمكامن الضعف	دال -
39	76-75	الإدارة المالية.	هاء -
42	83-77	إدارة المعلومات	واو -
44	88-84	المباني والخدمات المشتركة	زاي -
45	91-89	الرقابة	حاء -
45	95-92	الاستنتاجات	سادسا -

الجدار

12	خربيطة مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة
33	مالك موظفي مكاتب الاتصال المشمولة بالتفتيش
40	ميزانيات مكاتب الاتصال

المرفق

48	الأول - استعراض عام للإجراءات التي يتعين أن تتخذها المنظمات المشاركة بشأن توصيات وحدة التفتيش المشتركة
----	-------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

أولاً - مقدمة

الف - تعريف مكاتب الاتصال

1 - إن المهمة الأساسية التي يؤديها "ضابط الاتصال" والتي يرجع تاريخها على الأقل، في المجال العسكري، إلى سباق الماراثون الأسطوري لعام 490 قبل الميلاد، في نقل الرسائل شخصياً بين المقر والجبهة (والعكس بالعكس). وفي مجال المنظمات الدولية، يهدف إنشاء مكاتب اتصال بين وكالة وأخرى إلى أداء مهمة مماثلة: توفير قناة مت雍عة ودائمة متفق عليها اتفاقاً متبادلاً لتيسير الاتصال. وقد قامت الوكالات المتخصصة التي يوجد مقرها في أوروبا، أولاً، بإنشاء مكاتب اتصال لها في نيويورك خلال فترتي الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، بينما قامت صناديق الأمم المتحدة وبرائحتها، في العقود التالية، بإنشاء مكاتب اتصال لها في جنيف. وبالإضافة إلى ذلك، قام بعض المكاتب شبه المستقلة للأمانة العامة للأمم المتحدة، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، واللجان الإقليمية، بفتح مكاتب لها في نيويورك. وعدا عن وظيفة الإبلاغ، يتبع على هذه المكاتب، بقدر ما يتبع على ضابط الاتصال العسكري (بل وأكثر منه)، أن تجيب عن أسئلة وأن تعلق على حالات هم منظمتها الأم في المقر. وثمة نوع آخر من مكاتب الاتصال ظهر، في حالة الوكالات التشغيلية في الغالب، في موقع قريبة من المصادر الرئيسية للتمويل الطوعي الذي تمس الحاجة إليه، وبخاصة في بروكسل وكوبنهاغن وطوكيو وواشنطن، ولكن هذه المكاتب لا تدرج في إطار هذا الاستعراض الذي تجريه وحدة التفتيش المشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن بعض المكاتب الإقليمية، مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في جنيف، تؤدي بالفعل بعض الوظائف التي تُسند عادة إلى مكاتب الاتصال، ولكنها لا تمثل وظيفتها الرئيسية وبالتالي فإن هذا الاستعراض لا يشملها.

مكتب الاتصال: التعريف

لأغراض هذا التقرير، يُعرَّف مكتب الاتصال بأنه مكتب ينشئه كيان (منظمة أو صندوق أو برنامج) من كيانات منظومة الأمم المتحدة في المقر الرئيسي لكيان آخر لضمان تمثيل الكيان الأول والتنسيق بشأن القضايا والأنشطة التي تكون موضوع اهتمام مشترك.

باء - دواعي عملية الاستعراض هذه وأهدافها

2 - في فترة التسعينيات من القرن الماضي، عندما كانت مكاتب الاتصال لا تزال تُنشأ أو تُوسَع، أُعرب عن بعض الشكوك إزاء مبررات وجود مكاتب أخرى. فهل ينبغي الإبقاء

على الطريقة التقليدية للاتصال، مع تحويل المنظمات كلفة كبيرة في وقت يشهد تزايدا سريعا في خدمات شبكة الإنترنت وتنخفض فيه تكاليف السفر وتتوفر طائفة أوسع من أدوات الاتصال كالمهاتف والبريد الإلكتروني وعقد المؤتمرات عن بعد وبواسطة الفيديو؟ إن أسئلة كهذه قد أثيرت بصفة خاصة من قبل أعضاء اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية التي دعت الأمين العام، في عدة مناسبات في تقاريرها بشأن الميزانية البرنامجية المقترحة للأمم المتحدة⁽¹⁾، إلى استعراض وظائف ومالك موظفي مكاتب الاتصال التي تموّل من الميزانية العادلة للأمم المتحدة. وقد زاد هذا من الموجس القائم فيما يتعلق بمكاتب الاتصال، بالمقترنات التي تدعو إلى إنشاء وظائف جديدة أو إلى إعادة تصنيف الوظائف، إلى جانب الحالات الخطيرة والمعروفة من سوء الإدارة، علاوة على أنه لم يتم قط إجراء دراسة حول هذا الموضوع على نطاق المنظومة⁽²⁾.

3 - ولذلك فإن المدف الأصلي لهذا التقرير هو التوصل إلى فهم متبصر وإدراك أفضل للأدوار المتنوعة التي تؤديها مكاتب الاتصال التابعة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة (الفصول من الأول إلى الرابع) بغية اقتراح بعض المعايير والتدا이ير من أجل تحقيق أقصى زيادة في فعالية هذه المكاتب من حيث الكلفة في أدائها لوظائفها (الفصل الخامس).

4 - وقد قام المفتش، وأضعافا في اعتباره هذه الأهداف، بما يلي:

- استعراض ولايات المكاتب، وتطورها على مر الزمن، ووظائفها الحالية، ومستوى نوع تمثيلها واتصالاتها، وميزانياتها ومالك موظفيها؛
- تقييم الأهمية المستمرة لمكاتب الاتصال ومزاياها النسبية في سياق تكنولوجيات الاتصال الحديثة؛

(1) انظر الوثائق A/52/7، الفقرتان 115-116، و A/54/7، الفقرتان 106-107، و A/58/7، الفقرة 106، و A/60/7، و A/59/552، الفقرة 43 من الجزء الرابع.

(2) استجابة إلى الطلب الذي وجهته الجمعية العامة بقرارها A/RES/58/270 المؤرخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2003، الفقرة 47، قدم الأمين العام تقريره A/59/395 المععنون "استعراض هيكل ووظيفة جميع مكاتب الاتصال أو التمثيل في نيويورك التابعة لمؤسسات توحد مقارها في أماكن أخرى وتقول من الميزانية العادلة"؛ وهذه المنظمات هي مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة - المؤهل)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، ومؤسسة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، واللجان الإقليمية. ولم يتضمن التقرير أي توصيات. وبناء على توصية من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، أحاطت الجمعية العامة علمًا بالتقرير. وكررت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية طلبها الوارد في تقاريرها بشأن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة الستين 2006-2007.

- تحديد أفضل الممارسات لنشرها على نطاق المنظمة.

جيم - المنهجية

5 - بالنظر إلى الموارد المالية والبشرية المحدودة، لم يجر المقتضى عملياً تفتيش شاملة، بالمعنى الدقيق للكلمة، تغطي هذه المكاتب جميعها، ومن ثم فقد قرر ما يلي:

- التركيز على القضايا الوظيفية؛

- إجراء مقابلات مع الموظفين على جميع مستويات المكاتب التي شملها التفتيش (من فيهم المتدربون داخلياً والخبراء الاستشاريون)؛

- وضع ملخصات خطية وسرية للمقابلات وتأكيد صحتها من قبل الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم؛

- إدراج مكاتب الاتصال التي ينطبق عليها التعريف المذكور أعلاه في هذا التقرير؛

- اختيار عينة تمثيلية من تلك المكاتب.

6 - ووفقاً للمعايير والمبادئ التوجيهية الداخلية لوحدة التفتيش المشتركة وإجراءات عملها الداخلية، اشتملت المنهجية المتبعة في إعداد هذا التقرير على ما يلي: (أ) استعراض مكتبي أولي وعملية تحديد ل範圍 التقرير؛ (ب) إرسال استبيان إلى 26 منظمة مشاركة في وحدة التفتيش المشتركة؛ و (ج) إجراء نحو 160 مقابلة تتسم بطابع سري (تم إقرار صحة 150 مقابلة منها) في 18 مكتباً⁽³⁾؛ و (د) إجراء تحليل متعمق للمعلومات والوثائق المجمعة. وقد التمّست وروعيت في إعداد الصيغة النهائية لهذا التقرير تعليقات من المنظمات المشاركة حول مشروع التقرير.

7 - ووفقاً للمادة 11-2 من النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة، وضع هذا التقرير في صيغته النهائية بعد التشاور فيما بين المفتشين من أجل اختبار مدى صحة استنتاجاته وتوصياته بالاستناد إلى الحكمة الجماعية لأعضاء الوحدة.

8 - ومن أجل تسهيل تناول التقرير وتنفيذ توصياته ورصدها، يتضمن المرفق الأول جدولًا يحدد التأثير المنشود للتوصيات ويبيّن ما إذا كان التقرير يُقدم إلى المنظمات المعنية بهدف اتخاذ إجراءات أو مجرد العلم والإحاطة. ويُحدد الجدول تلك التوصيات ذات الصلة

(3) وهذه تشكل الأساس المتبين الذي يستند إليه معظم الاستنتاجات واللاحظات والتوصيات الواردة أدناه والتي لا يمكن إثباتها جميعاً في النص إلا بالإشارة إلى بضعة أمثلة أو اقتباسات.

بكل منظمة من المنظمات، ويبيّن ما إذا كانت التوصيات تتطلب، في رأي المفتش، اتخاذ قرار من قبل الهيئة التشريعية أو الإدارية للمنظمة المعنية أو ما إذا كان من الممكن أن يبيت فيها الرئيس التنفيذي للمنظمة.

دال – النطاق

9 - من بين ما يزيد عن 50 مكتباً في شتى أنحاء العالم، وهي مكاتب تسجلها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة كمكاتب اتصال، هناك 27 مكتباً فقط ينطبق عليها التعريف العملي الوارد في الإطار المدرج على الصفحة 1. وهذه المكاتب توجد في مركزي عمل رئيسين: 18 مكتباً في نيويورك، و 9 مكاتب في جنيف (انظر الجدول 1 أدناه). وتشمل المنظمات الأمم، بالإضافة إلى المكاتب الثلاثة التي تمثل كيانات تابعة للأمم المتحدة (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، واللجان الإقليمية، والأونكتاد)، ثمانية صناديق أو برامج يمثلها 11 مكتباً من مكاتب الاتصال، وثمانى وكالات متخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، يمثلها 13 مكتباً من مكاتب الاتصال. وتتراوح ميزانيات هذه المكاتب بين 0.5 مليون و 4.7 مليون دولار من الولايات المتحدة لكل فترة سنتين. ويخصص الجزء الأعظم من النفقات لتغطية تكاليف الموظفين؛ أما الموارد غير المتصلة بالموظفيين (ومعظمها تكاليف إيجار) فتدار في الغالب محلياً ولا تتجاوز، باستثناء حالتين اثنتين، مبلغ مليون دولار (انظر الجدول 3 أدناه). ويبلغ التمويل المشترك لفترة سنتين من موارد الميزانية العادية وأو موارد خارجة عن الميزانية نحو 46.4 مليون دولار، ثلثة تقريرياً في جنيف وثلاثة في نيويورك، ويبلغ مجموع عدد وظائفها 170 وظيفة: وظيفة مساعد مدير عام واحد، و 19 وظيفة برتبة مدير، و 79 وظيفة من الفئة الفنية، و 71 وظيفة من فئة الخدمات العامة. ويبلغ مجموع تمويل المكاتب التي شملتها التفتيش في نيويورك وجنيف 39.3 مليون دولار، أي 84.7 في المائة من المجموع، ويبلغ مجموع عدد موظفيها 145 موظفاً (85 في المائة من المجموع): مساعد مدير عام واحد، و 15 مديراً، و 67 موظفاً من الفئة الفنية، و 61 موظفاً من فئة الخدمات العامة (انظر الجدول 2 أدناه). ويتفاوت ملاك موظفي المكاتب التي شملتها التفتيش بين موظفين اثنين و 26 موظفاً، وهي تتبع طائق تمويل وتعاقد مختلفة.

الجدول 1

خريطة مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة

مكاتب الاتصال في جنيف	مكاتب الاتصال في نيويورك
1- منظمة الأغذية والزراعة*	1- منظمة الأغذية والزراعة*
2- الوكالة الدولية للطاقة الذرية	2- الوكالة الدولية للطاقة الذرية
3- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي*	3- منظمة العمل الدولية*
4- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*	4- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان*
5- صندوق الأمم المتحدة للسكان*	5- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية*
6- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	6- برنامج الأمم المتحدة للبيئة*
7- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية*	7- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*
8- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى*	8- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
9- برنامج الأغذية العالمي*	9- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
10- مكتب الاتصال المشمول بالتفتيش (18 مكتباً من أصل 27)	10- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
	11- اللجان الإقليمية للأمم المتحدة
	12- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
	مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة/مكتب الأمم المتحدة في فيينا
	13- منظمة السياحة العالمية
	14-

هاء - تنويه

10 - يود المفتش أن يعرب عن تقديره لجميع من ساعدوه في إعداد هذا التقرير، وبخاصة أولئك الذين أحريت مقابلات معهم والذين أبدوا كل استعداد للإسهام بما يتوفّر لديهم من معرفة وخبرة.

ثانياً - دور مكاتب الاتصال

11 - يمكن تشبّه مكتب الاتصال بوسيط شبكي (مودم) ينقل ويترجم، في كلا الاتجاهين وبلغة تفهمها الشبكة الأخرى، الرسائل المتبادلة بين كيانين يرسل كل منهما ويتلقى الرسائل بلغته هو، وثقافته وطائفته أنشطته، أي أن الكيانين يتواصلان في الواقع من خلال هذا "ال وسيط".

12 - ومكتب الاتصال هو عين المنظمة الأم وأذنها ولسانها: فهو يمثلها. وهو، بوصفه العين والأذن الذكيتين، يقوم بجمع وتحليل وتقييم ونقل نخبة من المعلومات التي تُعتبر مهمة للسلطات التي يتبع لها. وهو، في الواقع، يمثل المنظمة الأم لدى العديد من الشركاء المتعددين، حسبما يؤكده تحليل اختصاصات أو ولايات كل مكتب من مكاتب الاتصال⁽⁴⁾ (ونتيجة لذلك، لا يرى كل شريك سوى جزء صغير جداً من الأنشطة المؤداة). وموظف الاتصال، بوصفه لساناً لمنظمته، يغتنم الفرص العامة والخاصة لكي يوضح ولاية وأعمال منظمته وأنشطتها الحالية والمرتقبة لكي يبين كيف تلي هذه الأنشطة، أو يمكن أن تلي، احتياجات الشركاء المباشرين واحتياجات البلد المعنى أو المنظمة المعنية من غير الشركاء، وهو في ذلك يحاول دائماً أن يضع نفسه في مكانهم وأن يفهم وجهات نظرهم. وأخيراً، يتجلّى أثر عمل مكتب الاتصال من خلال تأثيره في المناقشات الحكومية الدولية والمشركة بين الوكالات وما يُتَّخذ فيها من قرارات، فضلاً عن الإجراءات التعاونية الملحوظة (انظر الفقرة 16 أدناه).

الف - عدم بروز مكانة المنظمات بوضوح

13 - يرى الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم أن العديد من منظمات الأمم المتحدة تعاني من نقص متصور في الاعتراف بها خارج الواقع التي توجد فيها مقار عملها. إلا أن مكاتب الاتصال التابعة للمنظمات يمكن أن تجتذب قدرًا من الاهتمام من وسائل الإعلام المحلية والمندوبيين المحليين بحيث تتحول جميع الأنظار نحو أنشطة المنظمة الأم. وتشكل شخصية مدير المكتب عنصراً رئيسياً من عناصر ظهوره البين، وفي حين أن مثلكي صناديق الأمم المتحدة وبراجتها يؤدون دوراً رئيسياً في العمل الموضوعي في المجتمعات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فكثيراً ما لا يُخصص لهم أي مقعد (ولا لوحات تحمل أسماءهم)، بخلاف مثلي الوكالات المتخصصة. وهم، عندما يشاركون بصفة مراقب وفقاً للقواعد المعمول بها، يجلسون في الصفوف الخلفية من غرف الاجتماعات ولا يُسمح لهم بالكلام إلا لوقت محدود وعلى سبيل المتابعة عقب الاستماع لعشرات من المندوبين وبعد تناقض جمهور المستمعين.

(4) يُعبر القسمان 116-1 و 116-3 من الدليل الإداري لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بغير تعبير عن وظيفة مكتب الاتصال، حيث جاء فيهما أن المكتب "يتولى مسؤولية أساسية في تعزيز انعكاس سياسات المنظمة وموافقتها في المناقشات والقرارات ذات الصلة للهيئات الحكومية الدولية والمشركة بين الوكالات في المجتمعات منظومة الأمم المتحدة...". كما أن بيان بعثة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فيما يخص مكتبهما في نيويورك يشير، بالإضافة إلى ذلك، إلى الجهات المانحة والمجتمع المدني.

باء - الشراكات العديدة

14 - إن شركاء مكاتب الاتصال هم، كما هو مبين في اختصاصاتها، مندوبي الدول الأعضاء والمنظمات الشقيقة، وموظفو أمانات منظماتهم وموظفو الأوساط الإعلامية، وممثلو المنظمات غير الحكومية، ثم الجمهور عموماً المعبر عنه من خلال وسائل الإعلام. وتسعى مكاتب الاتصال، في أدائها لوظيفتها التمثيلية، إلى الحصول على دعم هؤلاء الشركاء (الدور الدعوي)، بما في ذلك المساعدة المالية لتمويل تلك البرامج و/أو المشاريع المهمة بصفة خاصة لكل شريك من الشركاء الحدوديين. كما أن خدمات الدعم الإداري التي يوفرها مكتب الاتصال لمسؤولي منظمه الأم تستند أيضاً إلى وظيفته التمثيلية. ومن جهة ثانية، لا يجدون أن تنفيذ البرامج يشكل عنصراً متوازراً ولا مهماً في دور مكتب الاتصال، حيث إن هذا يظل من اختصاصات المقر والمكاتب الميدانية. وسيجري تناول هذه الأدوار بالتفصيل في الفصل الرابع أدناه.

15 - وبالتالي فإن على مكتب الاتصال، شأنه في ذلك شأن أي طرف فاعل في شبكة متعددة الأطراف لها بعدها المسرحي الواضح، أن يضطلع بأدوار شتى تُكَيِّفُ مع المركز والقوة النسبية للمنظمة التي يمثلها ومع احتياجات جمهورها المحدد. ولكل مكتب من مكاتب الاتصال، في كل حالة من الحالات، أهداف مختلفة وبالتالي أنواع مختلفة من العلاقات، على النحو المعبر عنه في اختصاصاته. وهو يستخدم وسائل وأدوات اتصال مختلفة. وفي بعض الحالات، كما في حالة مكتب نيويورك للجان الإقليمية، يؤدي مكتب الاتصال دوراً محفزًا. وقد قدّمت للمفتش، بناءً على طلبه، رسوم بيانية للهيئات كل التنظيمية تبيّن توزيع المسؤوليات والشراكات التي ينطوي عليها الأمر بالنسبة لكل موظف من موظفي مكاتب الاتصال. وقد أعدّ بعضها إعداداً جيداً بصفة خاصة، فهي تبيّن "اختصاصاتها" الجغرافية والوظيفة (مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في نيويورك، مثلاً). كما قدّمت إلى المفتش قوائم بالأفرقة والهيئات التي تشارك فيها مكاتب الاتصال (برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتصل بالمشاركة في الهيئات والأفرقة المشتركة بين الوكالات) أو قوائم تتضمن بنود جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي اضطلع مكتب الاتصال المعنى بدور نشط في تناولها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، نيويورك). وقد كان كلا النوعين ملفتاً للنظر وأوسع نطاقاً مما كان متوقعاً. كما لاحظ المفتش، في العديد من مكاتب الاتصال، وجود اتجاه ظهر في السنوات الأخيرة نحو تعزيز العلاقات مع المجتمع المدني، وبخاصة مع الجامعات والمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية المستدامة

(منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، واليونسكو)، فضلاً عن وجود عمليات جديدة غير متوقعة مثل الشراكة بين الأديان في مجال البيئة.

16 - وخلاصة القول إن مكتب الاتصال نماز للفرص، إذ يتعين عليه أن ينشئ روابط سريعة بين الأفكار والنصوص والأنشطة والاتصالات مع الأشخاص المناسبين على المستويات المناسبة قبل أن ينسج هذه الروابط في الوقت المناسب ليحوّلها إلى حقائق واقعية. وتمثل المرحلة النهائية من مراحل العلاقة بين منظمة ما وأخرى، أو العلاقة مع دولة من الدول الأعضاء، في مفهوم التعاون الذي يرد أيضاً في العديد من الاختصاصات. وفي مرحلة ما، ينبغي أن تفضي المحادثات إلى إجراءات تكميلية مع الشركاء؛ ويتمثل أحد الأدوار الرئيسية لمكتب الاتصال، في هذا الصدد، في التحديد المنهجي للمجالات والوسائل المحتملة للتعاون ونهاية العقول للتلاقي قبل أن يتتسنى إبرام أي اتفاق.

ثالثاً - السمات المطرورة

الف - التنوع

17 - بالإضافة إلى وظيفة التمثيل الأساسية المشتركة بين جميع مكاتب الاتصال، هناك عدد من العوامل التاريخية والثقافية والتكنولوجية والسياسية والمالية التي تؤثر تأثيراً مباشراً على أنشطتها. والنتيجة التي تترتب على ذلك هي وجود تنوع كبير من حيث حجم مكاتب الاتصال وتأثيرها. وتبيّن الأمثلة الأربع المدرجة أدناه مدى هذا التنوع والتعدد:

مكتب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في نيويورك

18 - يوجد لدى مكتب الاتصال التابع لليونيدو في نيويورك والذي أنشأ مع إنشاء هذه المنظمة نفسها في عام 1966 عشرة موظفين يؤدون دوراً هاماً. وخلال فترة السبعينيات من القرن الماضي، كان هذا المكتب يصطحب أيضاً بدور مركز تشجيع الاستثمار في أمريكا الشمالية، حيث كان عدد موظفيه يتراوح بين 15 و 20 موظفاً يوفرون مناخاً من التنافس فيما بين الخبراء والدول لترويج المشاريع في شتى أنحاء العالم. وفي وقت لاحق، تقلص عدد الموظفين بشكل حاد بعد أن فقدت المنظمة الأمل الدعم الذي كانت تحصل عليه من المtribعين الرئисيين. وفي الفترة من عام 2004 إلى عام 2005، اقتصر عدد الموظفين، على مدى 14 شهراً، على موظف مسؤول واحد من الرتبة F-5 وموظف واحد من فئة الخدمات العامة. وقد أُسندت إلى مدير جديد تم تعيينه في عام 2005 مسؤوليات أخرى في الميدان قبل شهر واحد من بدء عملية التفتيش، حيث كانت الموارد البشرية لمكتب حينئذ تتألف

من موظف مسؤول واحد من الرتبة ف-5 وموظف واحد من فئة الخدمات العامة برتبة خ-5، وخبر استشاري واحد.

مكتب برنامج الأغذية العالمي في نيويورك

19 - تطور مكتب برنامج الأغذية العالمي في نيويورك من مكتب صغير في أوائل فترة التسعينات، حين كان يتألف من موظف دولي واحد ومساعدين اثنين مختصين للاتصال بحكومة الولايات المتحدة وكندا، ليتحول إلى مكتب مكتمل مكلف بالاتصال بالوكالات والمنظمات الحكومية الدولية، فضلاً عن الاضطلاع بأدوار إعلامية ودعوية وذلك بحلول نهاية العقد. واعتباراً من الفترة 2003-2005، أصبح المكتب يعني، بالإضافة إلى ذلك، بأنشطة جمع الأموال من القطاع الخاص، وزاد العدد الإجمالي لموظفيه إلى 17 موظفاً (منهم خبراء استشاريون ومتربون داخليون). وفي عام 2006، أعيد تركيز عمل المكتب، حيث أُلغيت تدريجياً مسؤولياته المتمثلة في الاتصال بالقطاع الخاص ووُرِّعت هذه المسؤوليات بين المقر و”أصدقاء برنامج الأغذية العالمي” في واشنطن العاصمة. وظللت جميع الوظائف الرئيسية الأخرى كما هي.

مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف

20 - شهد مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف، شأنه في ذلك شأن البرنامج نفسه، تطويراً هائلاً على مدى العقدين الأخيرين، فتحول من سفارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوروبا ليحتل مكانة في مجال الأعمال المتخصصة. وقد أصبحت أنشطة جمع الأموال وإقامة الشركات تشكل الأولويات الجديدة للمكتب، بالإضافة إلى وظيفته التمثيلية. ومع افتتاح مكاتب في بعض بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، لم تعد جنيف المركز الأساسي الذي كانت تمثله بالنسبة لتنفيذ البرامج. فقد ظهرت مجالات برنامجية جديدة كالتجارة وحقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة البشرية والتعاون اللامركزي. واعتمدت الأنشطة التقليدية للتعاون التقني من أجل التنمية طرائق جديدة، حيث تُدار من جنيف مشاريع بناء القدرات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. ومع نقل الموظفين من مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى جنيف، أصبح مكتب الاتصال بمثابة مظلة جامعة لعدة وحدات مستقلة (بدرجات متفاوتة) بالاعتماد على مصادر تمويل مختلفة وموظفي يعملون على جبهات متعددة.

مكتب نيويورك للجان الإقليمية

21 - إن مكتب نيويورك للجان الإقليمية هو مكتب فريد من نوعه من حيث إنه يوفر خدمات موضوعية للجان الإقليمية ويضطلع بدور المركز الرئيسي لنشر المعلومات وتنسيق المواقف من أجل ضمان زيادة اتساق الأولويات البرنامجية: فهو يعزز أوجه التكامل والتآزر ويعودي دوراً محفزاً ويجمع بين مختلف اللجان. كما أنه يُعد تقارير توليفية ومنشورات مختلفة بالنيابة عن اللجان.

باء - التطور التاريخي

22 - تبين الأمثلة الواردة أعلاه التغيرات التي طرأت على وظائف مكاتب الاتصال على مر الزمن. كما أنها تعكس التغيرات التي حدثت في المنظمات الأم التي تتبع لها هذه المكاتب. فخلال العقود الثلاثة التي تلت الحرب العالمية الثانية، كان هناك اتجاه عام يتمثل في قيام كل منظمة بتأكيد استقلالها الذاتي. إلا أن الإدراك التدريجي لأهمية أدوارها، المتراطبة في أحيان كثيرة، في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد أدى لاحقاً إلى التوصل إلى فهم أفضل لأهدافها المشتركة، وبخاصة في سياق المؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة في فترة التسعينيات، فضلاً عن القضايا الشاملة والمشتركة التي تهمها. ونتيجة لذلك، تحولت مكاتب الاتصال بعيداً عن التمثيل الدبلوماسي الفردي الحض للوكالات أو لرؤسائها التنفيذيين لتهتم بدرجة أكبر بالعمل المشترك بين الوكالات (انظر الفرع هاء أدناه)، وبخاصة في سياق الأهداف الإنمائية للألفية. وإن المشاركة الكاملة لبعض مكاتب الاتصال في هذا الاتجاه قد أكسبتها (وبالتالي أكسب منظماتها الأم) أهمية استراتيجية متعددة عززها إدراك العديد من الدول الأعضاء بأنه يتبعن عليها هي نفسها أن تكون أكثر اتساقاً في مختلف أدوارها التمثيلية ضمن منظومة الأمم المتحدة.

جيم - نيويورك وجنيف

23 - إن أسباب إنشاء مكاتب للاتصال في نيويورك وجنيف تمثل في المزايا النسبية لهاتين المدينتين، حسبما شدد عليه موظفو مكاتب الاتصال.

24 - فمن الواضح أن نيويورك هي العاصمة السياسية للأمم المتحدة، حيث توجد فيها الجمعية العامة، ومجلس الأمن، والأمين العام، ورؤساء إدارات الأمانة العامة مثل إدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. ثم إن الوجود الإضافي لثلاثة من الصناديق والبرامج الأربع الرئيسية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، يضيف إلى

جدول الأعمال مسائل إثنائية وإنسانية⁽⁵⁾. وبالنظر إلى روابط هذه الصناديق والبرامج بالتمويل الميداني والطوعي، فإن نيويورك أصبحت تشكل موقعاً بالغ الأهمية بالنسبة لأهم الجهات المانحة الفاعلة. وهذه الأسباب، فإن نيويورك تظل مركز العمل السياسي المشترك بين الوكالات وصلة الوصل الرئيسية لآليات تنسيق هذا العمل.

25 - وفيما يتعلق بجينيف التي تتميز بميزة الحياد السويسري العريق، فإن تقليد العمل المتعدد الأطراف فيها يرتبط أساساً بما يلي:

- المساعدة الإنسانية في إطار الصليب الأحمر ثم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ الذي أصبح يعرف الآن بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية؛
- السلم ونزع السلاح في إطار عصبة الأمم، ومؤتمر نزع السلاح، وغير ذلك من الأنشطة التي تُنظم في حينها من أجل السلم أو الحوار؛
- قضايا الموارد البشرية والصحة العالمية في إطار منظمة العمل الدولية، وقسم الشؤون الصحية في عصبة الأمم، ثم منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز)؛
- حقوق الإنسان في إطار مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان التي تشهد نمواً سريعاً؛
- قضايا التجارة في إطار الاتفاقيات بشأن التعرفيات الجمركية والتجارة (مجموعة "الغات")، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة التجارة العالمية؛
- التعاون الاقتصادي في أوروبا في إطار لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا؛
- الأنشطة البيئية في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي توجد له وحدات مختلفة في جينيف، بالإضافة إلى أماكن عدّ من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف.

26 - وتستضيف جينيف المقر الثاني للأمم المتحدة، فضلاً عن 25 منظمة دولية، ونحو 200 بعثة دائمة وقرابة 500 منظمة غير حكومية. وقد نظم مكتب الأمم المتحدة في جينيف وحده 657 اجتماعاً في عام 2006 مدة كل منها نصف يوم. وفي الآونة

(5) أما البرنامج الرابع من بينها، أي برنامج الأغذية العالمي، فيوجد مقره في روما، بالإضافة إلى منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الأخيرة، أدت هذه التطورات إلى تعزيز دور مكاتب الاتصال القائمة في حنيف، مما تطلب توفر موظفين من ذوي الاختصاصات المختلفة في ميادين متنوعة كالشؤون الإنسانية وحقوق الإنسان والصحة والتجارة (وبخاصة في مكاتب الاتصال التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان).

دال - بعد إقليمي

27 - قام بعض المنظمات في نيويورك، مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بإعطاء مركز إقليمي صريح لمكاتب الاتصال التابعة لها في نيويورك، حيث يُشار إلى "نيويورك الكبرى" أو إلى أمريكا الشمالية. فعلى سبيل المثال: ينظر الأونكتاد نظرة واحدة إلى وظيفة تمثيله العالمي لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، والوفود الدائمة إلى الأمم المتحدة، واتصالها بالمجتمع المدني في أمريكا الشمالية؛ ويرجع تفضيل منظمة الصحة العالمية لمنطقة "نيويورك الكبرى" إلى عام 1999 عندما انتدب المكتب الأفريقي لمنظمة الصحة العالمية أحد كبار الموظفين لكي يقوم تحديداً "بزيادة الوعي بالمشاكل والأولويات الصحية لأفريقيا في الأمم المتحدة وفي أوساط المجتمع المدني في نيويورك الكبرى"⁽⁶⁾؛ وقد أغلقت اليونسكو مكتب تمثيلها في واشنطن ونقلت معظم أنشطتها إلى نيويورك، في حين أن هناك وكالات أخرى قد اعتمدت خياراً مختلفاً فأبقيت على مكتبين في نيويورك وواشنطن (منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية)، كما أن هناك منظمات أبقيت، في أوروبا، على مكتبين في حنيف وبروكسل (منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة - المؤئل)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وبرنامج الأغذية العالمي) بل إن هناك منظمات فتحت مكتباً ثالثاً في كوبنهاغن (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي) وذلك بهدف رئيسي يتمثل في جمع الأموال. وقد قسمَ برنامج الأمم المتحدة للبيئة مكتبه الإقليمي لأمريكا الشمالية إلى مكتبين اثنين: إذ احتفظ بوظيفة الاتصال في نيويورك وانتقل المكتب الإقليمي إلى واشنطن في الفترة 1999-2000. وقد كان رد فعل اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية قوياً إزاء وجود مكتبين منفصلين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أمريكا الشمالية ومكتبين لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤيل) في

(6) مقتبسة من ورقة بعنوان "الطريق إلى الأمم" (The road ahead)، وهي ورقة غير رسمية مشرة للاهتمام صدرت في عام 2004 بشأن مكتب منظمة الصحة العالمية في نيويورك.

أوروبا، وأوصت اللجنة بعملية إعادة نقل ودمج لأنشطتهم⁽⁷⁾. وردا على ذلك، شدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة على الفرق بين الوظائف التي يؤديها مكتبه وعلي أن لكل منها شركاء مختلفين، وخلص إلى أن إعادة دمج المكتبين لن تفضي إلى تحسين الكفاءة من حيث الكلفة ولا إلى تحقيق فورات، خصوصا إذا كانت العلاقات والشراكات التي أقيمت حتى الآن في واشنطن سيحافظ عليها من خلال السفر المتكرر فقط.

28 - ومن وجهة نظر استراتيجية بالنسبة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، يُطرح سؤال حول ما إذا كان هناك اردواج أو تنافس في الوظائف بين نيويورك وواشنطن في أمريكا الشمالية وبين حنيف وبروكسل في أوروبا، وبين الوظائف العالمية والوظائف الإقليمية؟ أم أن هناك تفرعاً وتكميلاً؟ إن الجواب على ذلك يتوقف على الوظائف المسندة إلى تلك المكاتب: فحيثما يتعلق الأمر بالتمثيل العالمي أساساً، تعتبر نيويورك وحنيف مدینتين تسمان بأهمية بالغة؛ أما حينما يكون جمع الأموال هو الشاغل الرئيسي (و كذلك ضرورة الاتصال بكل من الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات المالية الدولية أو بالخدمات التشغيلية للمفوضية الأوروبية)، فإن واشنطن وبروكسل تتحلان مكان الصدارة.

هاء - **динамиات العمل المشترك بين الوکالات**

29 - إن السمة الأبرز من بين جميع السمات المتغيرة لعمل مكاتب الاتصال تمثل في دور التنسيق بين الوکالات الذي أصبح اليوم يتتصدر، بل وحتى يتحطى في بعض الأحيان، وظيفة التمثيل الحكومي الدولي. إذ يتم الاضطلاع بهذا الدور على أساس يومي تحت مظلة آية آلية من الآليات القائمة للتنسيق المشترك بين وكالات الأمم المتحدة مثل آلية مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنى بالتنسيق؛ والفريق الإنمائي للأمم المتحدة؛ واللحنة السياسات التابعة للأمين العام، وغير ذلك من الهيئات المعنية بإصلاح الأمم المتحدة؛ واللجنة الدائمة المشتركة بين الوکالات/اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية أو اللجان الفرعية التابعة لها.

30 - وقد ثبت أن المشاركة في العديد من الآليات المشتركة بين الوکالات، مهما كانت مشروعة، هي مشاركة كثيرة المتطلبات من حيث الوقت والموارد بالنسبة لمعظم الوکالات، وبالأخص بالنسبة لتلك الوکالات الممثلة عن طريق مكاتب الاتصال في نيويورك وحنيف، وذلك بالنظر إلى تزايد عدد الاجتماعات وتعقد القضايا التي يجري بحثها. وكثيراً ما تُتَخَذ

(7) انظر 7/A/60، الفرع الرابع، الفقرتان 43 و 50.

القرارات دون أن يتوفّر لمكاتب الاتصال ما يكفي من الوقت للتشاور مع مقار منظماتها الأم والحصول على نتائج عملية صنع القرارات فيها. وقد استهلك التحضير لجميع هذه الاجتماعات ومتابعتها قدرًا كبيراً من وقت وطاقة موظفي بعض مكاتب الاتصال. ويأمل المفتش أن تكون الفترة 2005-2006 قد شهدت نهاية لهذا الوضع، مع تنفيذ برنامج العمل الشامل وزيارات الفريق الرفيع المستوى المعنى بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدة الإنسانية والبيئة، وهو البرنامج الذي كان قد أُوشك على الانتهاء وقت إجراء عملية التفتيش في نيويورك. وقد تم تلخيص هذه العملية، على موقع الفريق على شبكة الويب تلخيصاً اتسم بروح الدعاية حيث جاء فيه: "نتحمّل، ونتشاور، ونتحمّل، ونتشاور، ونحوّل، ونعيد الصياغة، ونتحمّل، ونتحمّل، ونعيد الصياغة...".⁽⁸⁾

31 - وقد استمع المفتش إلى بعض الشواغل التي أُعرب عنها إزاء تحديد المسؤوليات بين المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة ومجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعنى بالتنسيق، وإزاء العلاقة بين أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء فريق الدعم التابع للمجموعة الإنمائية للأمم المتحدة، وكذلك إزاء الدور الرائد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويأمل المفتش أن تعالج الجمعية العامة هذه المسائل في إطار المناقشات الجارية بشأن إصلاح الأمم المتحدة.

32 - ومن الأمثلة ذات الصلة بصفة خاصة مثال مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان التي تمثل، بالإضافة إلى دورها التمثيلي في الأفرقة المشتركة بين الوكالات المعنية بمجال تخصصها هي، العضو الوحيد في جميع اللجان التنفيذية الأربع التابعة للأمم المتحدة، وذلك وفقاً لقرار اتخذه الأمين العام بهدف إدماج قضایا حقوق الإنسان في جميع مجالات أنشطة الأمم المتحدة - وهو دور غير مرحب به دائماً. ولذلك فإنه كثيراً ما يُطلب من مكتب نيويورك أن يمثل المفوضة السامية، على مستوى وكيل الأمين العام، في اجتماعات اللجان التنفيذية الأربع جميعها واجتماعات أفرقتها الفرعية العديدة، وذلك بالنظر إلى أن العديد من هذه الاجتماعات تُعقد في نيويورك. وبالتالي يجب على مكتب الاتصال في نيويورك أن يحصل على الخبرة الفنية بشأن قضایا أخرى غير قضایا حقوق الإنسان من أجل تحديد نقاط المشاركة في أي عملية صنع للقرارات. وتتفاقم هذه الصعوبة من جراء عدم كفاية موظفي مكتب الاتصال. وقد كان هذا المكتب هو مكتب الاتصال الوحيد الذي لم

(8) ملخص توصيات الفريق الرفيع المستوى التابع للأمين العام المعنى بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، تشرين الثاني/نوفمبر 2006 (www.undg.org).

يستطع فيه المفتش إجراء مقابلات مع جميع الأشخاص المختارين، لا بسبب أي نقص في حُسن النية بل لأن جميع الموظفين كانوا مشغولين تماماً في أماكن أخرى، حسبما تأكّد من خلال الرجوع إلى جدول زمني اطلع عليه المفتش. وقبل النظر في طلب المفتش، كان على بعض الموظفين أن يحدّدوا مسبقاً الاحتمالات التي يمكنهم التخلّف عن حضورها رغم أن حضورهم فيها كان ضرورياً! كما أن عملية الدمج قد تؤدي، لأسباب مماثلة، إلى إلقاء أعباء مفرطة على مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيويورك في المستقبل.

33 - كما أن التسويق بين الوكالات يجري على أساس ثانٍ فيما بين المنظمات، وكثيراً ما يُنظم بموجب مذكرات تفاهم (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية) أو على أساس برامج مشتركة ثنائية أو متعددة الأطراف تُنفذ في بعض الحالات من قبل مكاتب الاتصال. وقد حدد المفتش عدداً من هذه البرامج في مجالات الحرارة والأخشاب (لجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة)، والتجارة (الأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومركز التجارة الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية) أو في مجالات مواضيع أكثر تحديداً مثل الصحة البيئية للطفل وتغير المناخ التي تُحشد فيها جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية.

34 - وعلى مدى عشر سنوات، أتاحت الاحتمالات الشهرية غير الرسمية التي تُقدّم فيما بين مدراء مكاتب الاتصال في نيويورك إمكانية التبادل المباشر لوجهات النظر حول القضايا التي هي موضوع اهتمام مشترك. وفي جنيف، شُرع في عام 2004 في عملية مماثلة من اجتماعات "غداء العمل"، واكتسبت هذه العملية زخماً جديداً اعتباراً من أواخر عام 2006 حيث استفادت من العمل بعمّا تناوب المسؤولية.

وأو - مطلقو المبادرات

35 - إن الاستقلال الذاتي النسبي لمكاتب الاتصال وموظفيها (المعينين في موقع في الخارج)، فضلاً عن مركزها الفريد بين المناقشات السياسية والأنشطة العملية المباشرة، (مع الحفاظ على الاتصال بالشركاء الآخرين والمكاتب الميدانية) قد مكّن بعض المكاتب من إطلاق مبادرات جديدة مؤثرة حققت قدرًا متفاوتًا من النجاح. ومن الأمثلة على ذلك أن مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في جنيف كان المنطلق لمكتب الاستجابة للطوارئ، وهو المكتب السلف لوحدة الاستجابة الإنسانية (الصحة الإنجابية). وقد حققت هذه المبادرة نجاحاً كبيراً بحيث تم نقل المكتب إلى المقر، وبقيت جنيف قنطرة بسيطة تُستخدم للاتصال بالجهات المانحة وإبقاء نيويورك على علم بما يستجد من تطورات. ولا يتسع المجال هنا للإشارة إلى عدد من المبادرات الأخرى الفعالة، والمرجحة مالياً في بعض الأحيان، بما في ذلك

المبادرات المُتخذة مع الشركاء من المجتمع المدني حيث كان لمكاتب الاتصال أو بعض موظفيها دور حاسم.

رابعا - وظائف أخرى

الف - الأنشطة الإعلامية والدعوية

36 - توفر كل من نيويورك وجنيف بيات داعمة مختلفة لموظفي الإعلام في مكاتب الاتصال. ففي كلتا المدينتين طائفة من الأخصائيين الإعلاميين من وكالات الأباء العالمية وكذلك من الصحف والقنوات التلفزية والمحطات الإذاعية الرئيسية، وإن كان بدرجة أقل. ففي نيويورك، ينصب الاهتمام أساسا على الجوانب السياسية للأمم المتحدة، لا سيما شؤون مجلس الأمن، في حين أن الإعلاميين في جنيف يهتمون مبدئيا بجميع جوانب أنشطة أي هيئة في المنظومة، بما فيها الجانب العملياتي.

37 - ولسنوات عدة، ظل بعض مكاتب الاتصال يؤدي الوظائف الإعلامية من خلال تشغيل مراكز توثيق يديرها عادة موظفو دعم بردون على طلبات آحاد المستخدمين وينشرون البيانات الصحفية للمنظمة الأم وإصدارها. لكن الانفجار الذي أحدثه الإنترنت والواحات (محركات البحث) والمكتبات الإلكترونية وموقع تبادل المعرفة عوامل قد أحدث ثورة في أساليب العمل التقليدية هذه.

38 - وأصبحت التوعية والدعوة عنصرين رئисين في استراتيجية المنظمات التي تتنافس على التمويل وعلى إبراز دورها. وأُسندت إلى الموظفين الفنيين مهمة إجراء اتصالات مع وسائل الإعلام وعامة الجمهور من خلال إجراء المقابلات وعقد المؤتمرات الصحفية وجلسات الإحاطة الإعلامية وتنظيم أنشطة خاصة ابتداء من المستوى المحلي وانتهاء بالمستوى العالمي وبناء الشراكات مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص قصد وضع منظماتهم في مواضع جديدة وإيصال رسائل مختارة تمشيا مع الأولويات المشتركة المحددة. ويُستثنى من ذلك مكتب اتصال صغيران تابعان لمنظمة العمل الدولية (بسبب وظيفة شاغرة) ومنظمة الفاو حيث تؤدي هذه الوظيفة في المقر. أما المكاتب التي لا يوجد فيها موظف متفرغ للاتصال أو الإعلام، فإن رؤساء المكاتب أو موظفو الاتصال أو الموظفون الفنيون هم من يؤدون وظيفتي الإعلام والدعوة عبر تدخلات يومية، فضلا عن تقديم عروض غير رسمية وإلقاء خطب رسمية أمام مختلف المستمعين.

39 - ولا يزال عدد قليل من مكاتب الاتصال ينشر المعلومات باستعمال الأساليب التقليدية، ومن هذه المكاتب مكتب الفاو في جنيف ومنظمة العمل الدولية ومكتب نيويورك

للحاج الإقليمية. وتوجد لدى هذه المكاتب مراكز توثيق توجد فيها وثائق مطبوعة يسهل الوصول إليها من خلال شبكة الإنترنت أو في مكتبات مركزية. ولم يكن في وسع أي من تلك المكاتب أن ترد على استفسار المفتش بشأن عدد الطلبات المستلمة. وتبحث بعض مكاتب الاتصال عن حلول للمشكلة، وهو ما يحدث مثلاً في مكتب نيويورك للحجاج الإقليمية حيث أستندت إلى الموظفين المعينين مسؤوليات إضافية لمتابعة موقع المكتب على الإنترنت (للرد على الأسئلة المتكررة) أو للعمل مع شبكة مكتبات المقار (لجمع ونشر الإصدارات وغيرها من الوثائق ذات الصلة).

40 - ويتصدر مكتب اتصال كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي قائمة المكاتب التي تعمل بمفهوم الاتصال الجديد، وهم أفضل المكاتب تجهيزاً من حيث الموظفون لوضعه موضع التنفيذ. فمنصب نائب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حنيف مكرس لهذه الوظيفة، وهو يغطي جميع البلدان الأوروبية (باستثناء دول الشمال والمملكة المتحدة وأيرلندا)، ويعمل معه فريق يضم إدارياً مكلفاً بالشراكة في مجال الاتصال. وبمعزل عن ذلك الفريق، يرأس أحد كبار موظفي المشاريع وحدة الاتصال والمنشورات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مرفق البيئة العالمية، وهو مسؤول عن نشر المعلومات عن آثار المشاريع المنفذة وإقامة علاقات مع الأطراف المعنية. ومع أن مكتب حنيف قد أطلق وأنتج في الماضي برنامجاً تلفزيونياً ناجحاً جداً (اسمه "أزيموت" (Azimuth)) يعرض أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الشقيقة في الميدان وقد عرضته نحو مائة قناة في جميع أنحاء العالم، فإن مهمة الإنتاج التلفزيوني لم تعد مبنية على مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حنيف.

41 - والاتصال ليس وظيفة من وظائف مكاتب الفاو، باستثناء بعض الاتصالات بوسائل الإعلام في إطار مناسبات خاصة مثل اجتماعات المائدة المستديرة أو حلقات العمل. ويتوالى المقر إعداد البيانات الصحفية وإصدارها. ييد أن مكاتب اتصال الفاو تتسم بالقدرة على الابتكار في مجال الاتصال بالوفود عبر العروض الحاسوبية (باور بوينت) وموقعها الشبكي الخاصة بها. وتتفاوت مكاتب الاتصال تفاوتاً شديداً في استعمال الموقع الشبكي لنشر المعلومات وتتراوح نوعية الدعم والمعلومات المتاحة عن مكاتب الاتصال أو المقدمة من هذه المكاتب بين "أدنى حد" (برنامجه الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو) و"فعالة" (الفاو وبرنامجه الأمم المتحدة للبيئة).

باء - جمع الأموال

42 - لا تؤدي معظم مكاتب الاتصال سوى دور الميسّر في جمع الأموال من خلال النشاط الدعوي. ومن بين الاستثناءات الرئيسية أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف قد جعل من جمع الأموال أولويته الاستراتيجية الأولى بالنسبة إلى عدد من البلدان الأوروبية، وحُول سلطة لذلك، وهو يُسأله عن النتائج باستعمال مؤشرات مالية قابلة للقياس. وعبر تنظيم أنشطة مبتكرة، مثل مباريات كرة القدم السنوية "مباريات مكافحة الفقر" التي يشارك في تنظيمها زين الدين زيدان ورونالدو وأصدقاءهما، جمع البرنامج 1.5 مليون دولار خصصت بالكامل لتمويل مشاريع ميدانية. وجمعت أموال إضافية بواسطة تنظيم احتفالات وحفلات موسيقية ومسابقات رياضية (700 000 دولار). وحتى وقت إجراء عملية التفتيش، لم يكن استعمال الجزء الأكبر من هذه الأموال قد تقرر بعد ذلك عقب مرور أشهر على تسجيل الإيرادات.

43 - وسلك برنامج الأغذية العالمي مسلكاً مختلفاً جداً. فهو، كما أشير في الفقرة 19 أعلاه، قد أنشأ أولاً وظيفة لجمع الأموال من القطاع الخاص في مكتبه بنيويورك بين عامي 2002 و 2005، كما قرر إسناد هذه الوظيفة إلى جهة خارجية. وأشار المسؤولون المعينون إلى أن المنظمة تعوزها الخبرة الداخلية للقيام بهذه الوظيفة على نحو فعال.

جيم - الأنشطة التشغيلية

44 - كانت بعض مكاتب الاتصال في الماضي تعمل بمهمة كبيرة في تنفيذ الأنشطة التشغيلية، بما فيها إشراك المنظمات غير الحكومية. وفي الوقت الحالي، تقوم مكاتب الاتصال الأربع التالية المشتملة بالتفتيش بأنشطة بناء للقدرات:

(أ) يشارك مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف في بناء القدرات في المجالات التالية:

- التجارة: هناك موظف واحد من الفئة الفنية متفرغ كلياً لإدارة الصندوق الاستثماري لإطار السلامة الذي وضعه مؤتمر هونغ كونغ الوزاري لعام 2005 من أجل مساعدة أقل البلدان نمواً على إدراج التجارة في صلب الخطط الوطنية لمكافحة الفقر بواسطة مشاريع المساعدة التقنية (15 بلداً بحد أقصى قدره مليون دولار لكل مشروع)؛

- حقوق الإنسان: هناك موظف واحد من الفئة الفنية يعمل في برنامج لإدراج البعد الخاص بحقوق الإنسان في مختلف البلدان ويجري دراسات نموذجية؟

- الشراكات: أنشئ مركز رئيسي للشراكات المبتكرة في مكتب الاتصال يديره موظف برتبة مد-1 ويعمل فيه موظفان من الفئة الفنية لوضع استراتيجية تعاون مع الحكومات الإقليمية والدولية من خلال نهج إقليمي للتنمية، وتشجيع الروابط بين السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

(ب) يعمل مكتب الفاو - جنيف على بناء القدرات عبر تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة وحلقات عمل بشأن قضايا التجارة في جنيف وتنفيذ مشروع مشترك مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن الحراجة في البلدان التي كانت اقتصادها تُوجه نحو مركيزاً. ويتولى المسؤولية عن هذا العمل موظفان من الفئة الفنية وخبير استشاري واحد.

(ج) كان مكتب الفاو بنيويورك يتولى مهمة الاتصال بين الفاو - روما ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في نيويورك بشأن وضع المشاريع وإقرارها في إطار بعض الصناديق الاستعمانية.

(د) يقوم مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان - جنيف بدور ثالثي مشابه في مجال مد الجسور بخصوص النداءات القطرية في حالات الطوارئ الإنسانية، ويضطلع بالبحث والتطوير، ويقدم المشورة التقنية للميدان في مجال الصحة الإنجابية ومشاكل الاعتداء الجنسي، وينظم دورات لتدريب المدرسين لفائدة "أطباء بلا حدود" والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

45 - وعلاوة على ذلك، يضطلع مكتب نيويورك للجان الإقليمية اليوم بدور مركز التنسيق بين مشاريع "حساب التنمية" من أجل تعزيز أوجه التكامل وإنجاد أوجه التآزر. وقد أنشئت قاعدة بيانات وأحررت عملية مطابقة لتحديد أوجه التشابه بين مقتراحات المشاريع المقدمة من مختلف اللجان الإقليمية. وتم من خلال هذه العملية ترشيد المشاريع وتحقيق فورات ناشئة عن زيادة الكفاءة.

46 - وينبغي، من حيث المبدأ، أن تكون المكاتب الإقليمية والقطرية في وضع أفضل من مكاتب الاتصال للاضطلاع ببعض الأنشطة المشار إليها آنفاً. وتقرير المساعدة إلى المستفيدن المستهدفين هو أحد أهم أغراض سياسات اللامركزية.

دال - خدمات الدعم

47 - تقدم مكاتب الاتصال، كأي مكتب يقع خارج المقر، خدمات الدعم إلى المديرين والموظفين الموظفين في بعثات رسمية إلى البلدان الضيفة؛ وهي تنظم الاجتماعات والمؤتمرات الصحفية والعروض وتتصدر المنشورات وغير ذلك؛ وتعد لهم المذكرات والمعلومات التي تقدم في جلسات الإحاطة الإعلامية والخطب؛ وتنظم مرافق المكاتب وتقوم باللحجز في الفنادق وربما وفرت لهم خدمات النقل. وقد يكون تراكم هذه المهام مستهلكاً للوقت ويعطل عمل المكتب أحياناً بسبب عباء العمل الإضافي، لا سيما بالنسبة إلى المكاتب الصغيرة وأنشاء فترات الذروة مثل اجتماعات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والأنشطة والمؤتمرات الخاصة عند استقبال المسؤولين رفيعي المستوى. فمكتب نيويورك للجان الإقليمية، على سبيل المثال، يوفر الدعم للاجتماعات العادية للأمانات التنفيذية التي تعقد مرتين أو ثلاث مرات في السنة وللجمعيات السنوية لرؤساء برامج التخطيط التي تضطلع بها اللجان والتي قد يحضرها بين 15 و 20 شخصاً في نفس الوقت، بدعم من موظف واحد من الفئة الفنية وثلاثة موظفين من فئة الخدمات العامة. وتوفير خدمات فعالة أثناء هذه الفترة، دون الحاجة إلى اللجوء إلى خدمات الموظفين المؤقتين، أو الإفراط في العمل الإضافي، ينظم رئيس المكتب أوقات عمل موظفي الدعم بطريقة مرنّة. وتستفيد بعض مكاتب نيويورك وجنيف من وجود الزوار لتنظيم جلسات إحاطة إعلامية للموظفين ولجمهور أوسع بشأن القضايا التي هي موضوع اهتمام، وهي ممارسة جيدة يشجعها المفتش.

48 - ورغم الجهد المتكررة المبذولة من كلا الجانبين، لم يستطع المفتش أن يحصل من إدارة السلامة والأمن في نيويورك على أي إحصاءات عن عدد الزوار من كل منظمة من طلبوا تراخيص دخول في عامي 2005 و 2006، وهي إحصاءات كان من شأنها لو توفرت أن تساعده في تقييم مدى كفاءة وظيفة التمثيل التي تؤديها مكاتب الاتصال.

49 - ونظراً إلى تنوع الوظائف التي تؤديها مكاتب الاتصال والتي تتجاوز بكثير المفهوم الأصلي للاتصال، فقد اختار عدد من المنظمات الأخذ بتسمية أعم مثل "مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف" أو "مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في نيويورك". ويود المفتش تشجيع المنظمات الأخرى على أن تحدو في ذلك حذو تلك المنظمات.

خامساً - الموارد والإدارة

ألف - الإدارة القائمة على النتائج: التخطيط والإبلاغ والتقييم

50 - إن خطط العمل ككل وخطط العمل الفردية ليست أدلة تخطيط فحسب بل هي أيضاً شرط مسبق لتدعيم المسائلة عن النتائج من خلال نظام تقييم الأداء. غير أن معظم مكاتب الاتصال المشمولة بالتفتيش لا تطبق هجلاً قائماً على النتائج كأدلة للتخطيط وإن كانت منظماتها الأم قد اعتمدت هذا النهج رسميًا. فيما عدا استثناءات نادرة، مثل برنامج الأغذية العالمي - نيويورك وجنيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - نيويورك، فإن خطط عملها السنوية، إن وجدت، وخطط عملها الفردية التي كان العمل على تنفيذها حارياً خلال عملية التفتيش لا تتجاوز تحديد الأهداف والغايات والأنشطة. وعادةً ما تكون النتائج المتوقعة ومؤشرات قياسها غير متوفرة.

51 - والجدول الزمني المُفعَّل في جميع مكاتب الاتصال هو أهم أدلة للتخطيط للمجتمعات وتنظيمها (تحديد مسؤولية الحضور على أساس كل حالة على حدة) ثم الإبلاغ أحياناً. بل إن برنامج الأغذية العالمي - نيويورك يعتقد في هذا الصدد المجتمعات صباحية للموظفين من الفتنة الفنية لتحديد أولويات اليوم. ويرى المفتش أن تلك أدوات تخطيط مفيدة لكنها غير كافية ولا يمكن أن تحل محل التخطيط الفعال لتحقيق النتائج. وهي قليل تخطيطاً ضعيف المستوى إن هي استُخدمت بمعزل عن غيرها من الأدوات.

52 - ويعرف المفتش بما قد تحدثه بعض العوامل الخارجية، مثل العدد الكبير للمجتمعات التي يدعو المنظمون إلى عقدها في مهلة قصيرة، من تأثير على التخطيط الفعال. وعلى الرغم مما سلف، يعتقد المفتش أن السبيل الوحيد لتقليل أثرها السلبي إلى أدنى حد يتمثل في تحديد أولويات وظائف مكاتب الاتصال على مستوى المنظمة؛ فمن شأن ذلك أن يساعد على فرز الوظائف العديدة التي يتبعن الاضطلاع بها والمجتمعات التي يجب حضورها على مستوى مكتب الاتصال وذلك من خلال توفير بعض المرونة. وعلى مكاتب الاتصال أن تستجيب بالكامل وفي الوقت المناسب، حتى في حالات تنازع الالتزامات. وهنا يكون تحديد الأولويات أشد ضرورة. فتحديد الأولويات يعني الفعل الاستباقي وليس مجرد رد الفعل إزاء العوامل الخارجية. وتحديد الأولويات يتطلب أن تعيد مكاتب الاتصال النظر في كل وظيفة من وظائفها من حيث الأثر المتوقع. وعلى مديرى مكاتب الاتصال تحديد الأولويات تمشيا مع الأهداف الاستراتيجية المقررة التي تحددها منظماتها الأم على المستوى التنفيذي.

53 - وفيما يلي الأسئلة التي ينبغي الإجابة عنها لدى إعادة النظر النقدي هذه: ما الذي نريد تحقيقه؟ وكيف يمكن قياس الأثر المتوقع؟ وما هي الموارد (بما فيها الوقت) التي ينبغي ويعكى تخصيصها لذلك؟ وما هو نوع الاجتماعات التي ينبغي متابعتها بكمّة (الحضور الشخصي أم التدخلات الشفهية أم السجلات الخطية) أو التي يمكن توفير الخدمات لها عبر المشاركة بالحضور مع الزملاء من المنظمات الأخرى؟ وما هي الجوانب الأساسية في إبلاغ جميع المعنيين في المقار و في الميدان؟ وما هي الوتيرة والشكل الأمثلان لإبلاغ؟ وكيف يمكن استعمال التكنولوجيات الجديدة على نحو أفضل لتحقيق هذه الأهداف؟

54 - والتقييم الذاتي أمر لا بدّ منه لأغراض الإبلاغ، علما بأن الإبلاغ بالنتائج هو الطريقة المعتادة لإثبات القيمة المضافة لعمل هذه المكاتب. كما أن التقييم الذاتي عامل حاسم في إدراج الاستنتاجات في عملية التخطيط. ومن خلال هذا النوع من الممارسة، أدرك مكتب برنامج الأغذية العالمي - نيويورك، على سبيل المثال، الحاجة إلى تعزيز وظيفته التمثيلية على المستوى الحكومي الدولي، نظرا لأن هذه الوظيفة قد تراجعت أمام أولويات أخرى على صعيد العمل المشترك بين الوكالات.

55 - ولاحظ المفتش في هذا الصدد أن بعض مكاتب الاتصال تعدّ ملخصات أسبوعية/شهرية وتقارير سنوية عن الأنشطة. ييد أنها لا تقوم عادة بالإبلاغ عن الآثار، وهو أمر لا ينبغي الخلط بينه وبين النتائج المباشرة للاحتماءات. والمكتب الوحيد الذي يبلغ في نهاية السنة عن الكيفية التي يسهم بها في تحقيق الأهداف التنظيمية المحددة هو مكتب منظمة العمل الدولية في نيويورك.

النبوغية 1

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن يقيّموا تقييما شاملا مدى الأهمية الاستراتيجية لمكاتب الاتصال التابعة لمؤسساتهم وأن يحددوا أولويات هذه المكاتب من حيث الأثر المنشود، مستخدمين نهج الإدارة القائمة على النتائج كأداة للتخطيط والإبلاغ والتقييم.

النبوغية 2

ينبغي للهيئات التشريعية التابعة للمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، استنادا إلى تقييم الرؤساء التنفيذيين لهذه المؤسسات لعمل مكاتب الاتصال التابعة لها، أن تعترف بدورها الاستراتيجي وتتوفر التمويل الأساسي لها من الميزانيات العادلة للمنظمات، بما يتتناسب مع الأولويات المحددة.

باء - موازنة هيكل ملاك الموظفين

56 - كان الملاك الحالي لموظفي مكاتب الاتصال إبان عملية التفتيش (2006)، باستثناء الوظائف الشاغرة، وإضافة الخبراء الاستشاريين والمتدربين الداخليين، يتفاوت تفاوتاً شديداً بين 3 موظفين (الأونروا - جنيف واليونيدو - نيويورك واليونسكو - جنيف) و 26 موظفاً (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف). الواقع أن عدد موظفي معظم هذه المكاتب يتراوح بين 8 و 12 (انظر الجدول 2 أدناه). ويعتقد المفتى أنه لا توجد صيغة سحرية موحدة لتحديد العدد الأمثل لموظفي مكتب من المكتب. وبنطبيق نهج الإدارية القائمة على النتائج، يحدد ملاك موظفي المكتب على أساس النتائج التي يُراد تحقيقها تماشياً مع الأولويات الاستراتيجية المحددة لذلك المكتب.

57 - ويرى المفتى أن معظم مكاتب الاتصال المشمولة بالتفتيش كان فيها ما يكفي من الوظائف من الفئة الفنية ضمن جدول ملاك الوظائف المعتمدة. ييد أن هيكل ملاك الوظائف كان غير متوازن في بعض الحالات (في مكتبي الفاو في نيويورك وجنيف، وبرنامجه الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب نيويورك للجان الإقليمية، حيث كان عدد موظفي الدعم يساوي عدد الموظفين من الفئة الفنية أو يفوقه. (يبدو أنه يمكن ترشيد بعض الوظائف التي يضطلع بها حالياً موظفو الدعم، مثل شؤون المالية والإدارة، وأمانة المكاتب، وتلقي الإملاء، والطباعة، وفتح الأبواب أمام الزوار، وحفظ الوثائق وتوزيعها).

58 - ويحاور المفتى قلق بالغ إزاء كفاءة وظيفة مساعد الشؤون الإدارية والمالية. فهو يرى، نظراً إلى تفویض السلطات المحدودة لمكاتب الاتصال تلك، أن عدد المعاملات، والإجراءات المعالجة المتصلة بالموارد البشرية لا يبرر توظيف شخصين متفرغين في مكتب برنامجه الأغذية العالمي - نيويورك ولا مساعد متفرغ في مكتبي الفاو وصندوق الأمم المتحدة للسكان في جنيف. وقد علّقت المنظمات المعنية قائلة إن هؤلاء الأشخاص يقدمون أيضاً خدمات دعم للزوار وللأجتماعات والمشاورات. ففي مكتب برنامجه الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف، إبان عملية التفتيش، كان خمسة مساعدين للشؤون المالية ومساعدين اثنان في مجال الموارد البشرية موظفين في وحدات فرعية مختلفة لدعم تنفيذ المشاريع أو تقديم خدمات لمكاتب أخرى على أساس تقاسم التكاليف.

59 - كما وجد المفتى أن للموظفين رتبة عالية في بعض المكاتب. ففي مكتب برنامجه الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف، على سبيل المثال، كان معظم موظفي الدعم (اثنان من الرتبة خ-7 وخمسة من الرتبة خ-6) ونصف موظفي الفئة الفنية (أحددهم من الرتبة م-2 وآخر من الرتبة م-1 وخمسة من الرتبة ف-5 أو L-5) من ذوي الرتب العليا

بسبب نقص الفرص الوظيفية والحركة الوظيفي وربما نتيجة لانتداب موظفين من الفئة الفنية من بعض الشعب في المقار إلى وحدات منفصلة.

60 - ويقوم الموظفون المنتدبون بمهام تتطلب درجة من الخبرة الفنية تتجاوز المعرفة المتوقعة من موظف جيد غير متخصص. وهم مرتبطون من حيث التمويل والدعم التقني بالشعبة التي تنتدفهم وهم مستقلون من الناحية العملياتية، ويقدمون التقارير مباشرة إلى المقر. ولاحظ المفتش أن هذه الترتيبات قد تسير سيراً حسناً ما دامت الخطوط الإدارية والتقنية لسلسلة السلطة واضحة المعالم ولا تحاول أن تتعذر إحداثها على الأخرى.

61 - والشمن الذي يتعين دفعه اليوم مقابل توفير أخصائيين منتدين داخل مكتب من مكاتب الاتصال هو أئم لا يكونون متفرغين للعمل مع المكتب. فلا ينبغي الاستهانة بأهمية العمل المضطلع به والوقت المنفق في الخارج لإسداء مشورة تقنية رفيعة المستوى (بما في ذلك من خلال النشر) إلى المكاتب والمشاريع الميدانية. كما أن الاضطلاع بهذا النوع من العمل بعدد قليل جداً من الموظفين يقلص فرص تلقي خدمتهم والإمكانات الملموسة لتمثيل المنظمة الأم من خلال المشاركة الفعلية في كل أنواع الاجتماعات التي تعقد في جنيف ونيويورك. والتوصية النهائية هي وجود حاجة قوية جداً لتوفير قدرات تقنية متخصصة جديدة ضمن موظفي مكاتب الاتصال لتمكنهم ليس فقط من "إعلام" مقارهم بشأن القضايا التقنية بل أيضاً من "إسداء المشورة" لها بشأن تلك القضايا على النحو المسلح به في بعض الاختصاصات الجديدة لمكتب الاتصال.

62 - وينبغي إعادة النظر في مدى فعالية هذه الترتيبات من حيث الكلفة للتأكد من عدم إنشاء هيكل إضافية على مستوى مكتب الاتصال تتطلب استحداث مناصب ذات رتب عالية مصطنعة. وأخيراً، ينبغي إعادة النظر في جدول ملاك الموظفين في المكتب وفي الوصف الوظيفي للتأكد من معالجة الأولويات الاستراتيجية الجديدة.

63 - ولاحظ المفتش، في هذا الصدد، أن اختصاصات المكتب والوصف الوظيفي لعمل موظفي مكتب الاتصال يغلب عليهما طابع مغرق في العموميات أو أنه عفٰ عليهما الزمن. وقد أجرى مكتب برنامج الأغذية العالمي - نيويورك مؤخراً عملية إعادة تصنيف لجميع الوظائف، وهو يطبق وصفاً وظيفياً عاماً يمكن أن يشكل نوذجاً لمكتب اتصال أخرى.

64 - وكانت رتب رؤساء المكاتب أيضاً مختلفة إبان عملية التفتيش: واحد برتبة مساعد مدير عام (مكتب منظمة الصحة العالمية - نيويورك)، وخمسة برتبة مد-2 (مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومفوضية

شئون اللاجئين، والفاو، واليونسكو – نيويورك)، وثلاثة برتبة ف-5 (الأونكتاد واليونيدو – نيويورك، والأونروا – جنيف)، في حين كانت الأغلبية برتبة مد-1.

65 – وتعتقد بعض المنظمات أن من الاعتبارات البالغة الأهمية أنه ينبغي أن تكون لرئيس مكتب الاتصال رتبة تسمح له بأن ينوب عن الرئيس التنفيذي للمنظمة بخصوص الاجتماعات أو الأنشطة أو الاتصالات الخالية المهمة مع مسؤولي الأمم المتحدة وبعثاتها. ويرى المقتضى أن الرتبة ينبغي أن تتناسب مع مستوى المسؤوليات المقرنة بها، بما في ذلك عدد الموظفين المرؤوسين، وهذا يتناول كثيراً بين مكتب وآخر (انظر الجدول 2 أدناه). وربما كان العديد من مسؤولي الأمانة والوفود يهتمون بالرتب أكثر من اهتمامهم بالوظائف في حد ذاتها.

التوصية 3

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن يضمنوا توازن الهيكل الوظيفي لمكاتب الاتصال ورتبتهم، بالاستناد إلى مشاركتهم الفعالة المطلوبة في معالجة القضايا التي هي موضع اهتمام مشترك في المراكز الدولية الرئيسية المعنية وإلى جرد للمهارات والكفاءات.

التوصية 4

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن يجرؤوا تحليلًا للتکاليف والمزايا قبل انتداب موظفين إضافيين، زيادة على النواة الضرورية من الموظفين الممولين من الميزانية الأساسية، للعمل في مكاتب الاتصال.

الجدول 2

ملاك موظفي مكاتب الاتصال المشمولة بالتفتيش (من حزيران/يونيه إلى تشرين الأول/أكتوبر 2006)

المنظمات	الوظائف المشغولة	فترة الخدمات العامة	الرتبة مدير	الفئة الفنية	خبراء داخليون	استشاريون	متدربيون	المجموع	وظائف شاغرة	النظام	
										شاغرة	متدربيون
مكتب نيويورك للجان الإقليمية	1 خ-6، 1 خ-7، 1 خ-4	1 ف-5	1 مد-1	1	5	1	5	1	4	1 ف-4	5
الفاو - جنيف	1 خ-6، 3 خ-5	1 ف-5	1 مد-2	1	9	1	5	1	4	2 ف-9	9
الفاو - نيويورك	2 خ-5، 2 خ-4	1 ف-5	1 مد-2	1	9	2	5	2	4	2 ف-9	9
منظمة العمل الدولية - نيويورك	1 خ-6، 1 خ-5، 1 خ-4	2 ف-3	1 مد-1	1	11	2	6	1	5	1 ف-5	11
مفوضية حقوق الإنسان - نيويورك	1 خ-6، 1 خ-5، 3 خ-4	2 ف-5	1 مد-1	1	15	2	6	1	5	1 مد-2	15
الأونكتاد - نيويورك	1 خ-6، 1 خ-5	1 ف-5			7	2	6	1	5	1 ف-4	7
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف 1 مد-2، 1 مد-1	3 خ-7، 3 خ-6، 4 خ-5	5 ف-5			26	3	6	3	5	2 ف-4	26
برنامج الأمم المتحدة للبيئة - نيويورك	1 خ-6، 1 خ-5	1 ف-5			8	2	6	1	5	1 ف-4	8
اليونسكو - جنيف	1 خ-6، 1 خ-5	1 ف-3	1 مد-1	1	3					1 مد-1	3
اليونسكو - نيويork	2 خ-5، 2 خ-4	2 ف-5	1 مد-2	1	14	2	5	2	4	2 ف-4	14
صندوق الأمم المتحدة للسكان - جنيف	1 خ-6، 1 خ-5	2 ف-5	1 مد-1	1	11	3	6	1	5	2 ف-4	11
مفوضية شؤون اللاجئين - نيويورك 2 مد-1*	2 خ-7، 1 خ-6	3 ف-5			14	2	7	2	5	2 ف-4	14
اليونيدو - جنيف	2 خ-3	1 مد-1			3	1	5	1	5	1 ف-5	3

النظام		برتبة مديير		الفئة الفنية		الوظائف المشغولة		خبراء استشاريون		متدرجون داخليون		المجموع		وظائف شاغرة
اليونيدو - نيويورك				2 ف-5	1 خ-5	1 خ-5	1 خ-5					4	1 مـ-1	1 مـ-1
الأونروا - حنيف				1 ف-5	1 خ-6	1 خ-6	1 خ-6					3	9	3
برنامج الأغذية العالمي - حيف	1 مدـ2	1 مدـ2	1 مدـ2	2 فـ5	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1	1	9
برنامج الأغذية العالمي - نيويورك	2 مدـ1	2 مدـ1	2 مدـ1	1 فـ5	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	1 خـ6	13	12	13
منظمة الصحة العالمية - نيويورك	1 مـعام	1 مـعام	1 مـعام	2 فـ3	1 خـ7	2 خـ7	1 خـ7	1 خـ7	1 خـ7	1 خـ7	1 خـ7	4	1 مـ1 2 فـ5 5 خـ1	12
المجموع	1 مـعام	1 مـعام	1 مـعام	24 فـ5	10 خـ7	5 خـ7	10 خـ7	10 خـ7	10 خـ7	10 خـ7	10 خـ7	175	2 مدـ2	2 مدـ1
5 مدـ5	10 مدـ1	8 مدـ2	20 خـ6	16 خـ4	4 فـ6	3 فـ5	15 خـ3	19 خـ3	3 فـ5	13 خـ4	2 فـ4	3 فـ1	3 فـ1	3 فـ1
7 خـ1	1 خـ2	1 خـ2	1 خـ2	2 خـ3	3 خـ2	3 خـ2	1 خـ2	1 خـ2	1 خـ2	8 خـ4	2 فـ4	1 خـ6 5 خـ1 3 خـ1	-6 خـ1	-6 خـ1
145	12	18	18	175	13							61	68	16

المصدر : عمليات التفتيش :

* يشغل أحد هذين المنصبين موظف في برنامج الأغذية العالمي معاً بجامعة الأمم المتحدة الإنمائية التي يتفرّغ لها.

جيم - الافتقار إلى القيادة

66 - في تشرين الأول/أكتوبر 2006، كانت وظيفة رئيس المكتب شاغرة في أربعة مكاتب من أصل أحد عشر مكتباً مثلها التفتيس في نيويورك، ولم يشغل منصب خامس إلا للتو بعد مضي عشرة أشهر على شغوره. فإن لم يكن هذا الوضع مجرد صدفة، فإنه يكشف عن غياب ظاهر للتخطيط المناسب للخلافة في منصب بالغ الأهمية في المنظماتخمس المعنية (مفوضية حقوق الإنسان وبرنامجه الأمم المتحدة للبيئة ومفوضية شؤون اللاجئين واليونيدو ومنظمة الصحة العالمية). وقد شهد المفتش حالات موظفين مسئولين بالوكالة

مثقل كاهم لهم بالعمل، كما لاحظ إحباط الموظفين وانعدام ما يحفزهم على العمل بسبب عدم تيقنهم مما ستؤول إليه أوضاعهم.

67 - وقد حرت العادة على أن تقوم عملية الاختيار لشغل منصب رئيس المكتب على أساس استنسابي إلى حد كبير بل ومسيس أحياناً، عوضاً عن أن تقوم على أساس المنافسة المفتوحة، وقد ترتب على ذلك خسائر وفرص ضائعة أبلغ بها المفتش.

68 - ونتيجة لذلك، فإن بعض رؤساء المكاتب يفتقرن إلى الخبرة الإدارية الازمة والقدرة على القيادة من أجل التمكن بكفاءة من استخدام مهارات موظفيهم وتوزيع المهام بينهم وتكوين أفرقة منسجمة. وتلقى المفتش شكاوى عفوية بشأن التحرش في أماكن العمل وعدم التقدير للكفاءات وللعمل المنجز.

الترصية 5

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن يكفلوا وجود تخطيط ملائم وفي الوقت المناسب لخلافة رؤساء مكاتب الاتصال التابعة لها. وينبغي اختيار رؤساء المكاتب عبر عملية تنافسية شفافة تماماً ترتكز على الكفاءات الإدارية.

دال - أعراض أخرى لمكامن الضعف

69 - من الأعراض الأخرى لسوء إدارة الموارد البشرية على المستوى التنظيمي ما يلي:

- وجود وظائف مولدة من أبواب ميزانية مختلفة من نفس ميزانية المقر (اليونسكو - نيويورك)، إضافة إلى مصادر التمويل القائمة على التبرعات، مما يجبر رئيس المكتب على إجراء مفاوضات مستقلة كل سنتين مع شئ المديرين و يجعل من التقييم الشامل مهمة أصعب؛

- وجود وظائف متعلقة بمشاريع (الوظائف L "L") في موقع به مقر، دون أن تكون هناك أي صلة بالمشاريع؛

- معظم الوظائف مولدة من موارد خارج الميزانية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف)؛

- تعاقب عقود عمل قصيرة الأجل (منظمة العمل الدولية - نيويورك، ومنظمة الصحة العالمية). بما في ذلك بالنسبة إلى المناصب العليا، مما يهدد الطاقات إلى حد ما؛

-
- مكتب الوظائف شاغرة لفترات طويلة جداً (منظمة العمل الدولية ومفوضية حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة – نيويورك ومنظمة الصحة العالمية)؛
 - استخدام الخبراء الاستشاريين بانتظام لأداء مهام يضطلع بها عادة الموظفون الدائمون. وقت إجراء عملية التفتيش، كان عشرة خبراء استشاريين موظفين في سبعة مكاتب (الفاو – جنيف وبرنامج الأغذية العالمي – نيويورك وجنيف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل الدولية واليونسكو – نيويورك وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي – جنيف)، وكان اثنان منهم يعملان في السابق كمتربين داخليين يقومان بمهام مشابهة (برنامج الأغذية العالمي – نيويورك)؛
 - أصبح وجود المتدربين الداخليين أمراً لا غنى عنه لضمان حضور دائم في الاجتماعات الحكومية الدولية الكثيرة. وقت إجراء عملية التفتيش، كان 18 متربباً داخلياً يعملون في نصف مكاتب الاتصال التي شملتها التفتيش (منظمة العمل الدولية ومفوضية حقوق الإنسان والأونكتاد واليونسكو وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية – نيويورك وصندوق الأمم المتحدة للسكان والأونروا وبرنامج الأغذية العالمي – جنيف). بيد أن مركزهم لا يسمح لهم بالقاء خطابات أو الإجابة علينا عن أي استفسار موجه إلى المنظمات التي يعملون معها. وعلى العموم، فإن الشروط التي تحكم توظيفهم هي شروط تقيدية إلى حد بعيد وذلك لتفادي التوظيف المحالف للأصول. ويتعايش نظامان للتعويض الخاص بـ «رؤساء المتدربين» وذلك بحسب المنظمات المعنية، أي صفر في المائة و 10 في المائة من بدل الإقامة اليومي المحلي. وعليه، فإن مزية التدريب الداخلي في الأمم المتحدة تقتصر على من يقدر على تحمل كلفته؛
 - وجود موظفين فرضهم مكتب إدارة الموارد البشرية التابع للأمم المتحدة دون طلب (الأونكتاد)؛
 - وجود موظفين مدرجين في جدول ملاك الوظائف لكنهم كانوا دائماً يعملون في أماكن أخرى بصفتهم منتديين بل (حالة سابقة) منعوا من الظهور في المكتب؛
 - وجود موظفين يؤوينهم مكتب اتصال دون أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من أنشطته (برنامج الأمم المتحدة للبيئة) أو مدرجين في جدول ملاك الوظائف رغم أنهما معينون في أماكن أخرى؛ وإن هذا يطرح بوجه خاص قضية توفير موظفين لأمانة بعض آليات التنسيق بين الوكالات، مثل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية؛

- عدم تناوب الموظفين؛ فبعضهم ظل في نفس المكتب لأكثر من 20 سنة (الفاو - نيويورك)؟

- فرص تعلم محدودة. فالمديرون لا يشجعون على الاستفادة من الفرص ولا هم يبحثون عنها بحمة، ما عدا بعض الاستثناءات (الفاو - نيويورك ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي). وفي نيويورك، لا يمكن لموظفي الوكالات المتخصصة الاستفادة من دورات الأمم المتحدة التدريبية باستثناء دروس اللغة؛

- لا توجد فرص وظيفية لموظفي الدعم الذين تلقوا تعليماً متطرقاً أو اكتسبوا مهارات بأنفسهم. وهناك العديد من الموظفين من فئة الخدمات العامة يتمتعون بكفاءات تفوق متطلبات العمل الذي يقومون به؛

- لا يوجد تقييم منتظم للأداء الفردي.

70 - ويقر المفتش بأنه لا يمكن حل العديد من هذه القضايا إلا على المستوى التنظيمي عبر إصلاح إدارة الموارد البشرية الحاربي في معظم المنظمات. ولذلك فإنه يمتنع عن تقديم أي توصيات محددة في هذه المرحلة، باستثناء ما يتصل بقضية التدريب التي يمكن معالجتها فوراً.

النحوية 6

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يضمّنوا، بروح من التعاون والمعاملة بالمثل، أن تكون فرص التعلم المتاحة لموظفيهم في نيويورك وجنيف متاحة أيضاً لموظفي مكاتب الاتصال في هذين الموقعين وأن يشجعوا موظفي مكاتب الاتصال التابعة لهم على الاستفادة الكاملة من فرص التعلم التي تتيحها في أماكن عملهم أقسام التدريب في الأمم المتحدة والوكالات الأخرى.

71 - وقد جرت العادة على أن يكون مكتب الاتصال جزءاً من إدارة العلاقات الخارجية التي ترصد عمله وتعتمد الجدول الزمني المؤقت لاجتماعاته وأنشطته. وهي، في الوضع المثالى، تقرأ تقاريره وتنشرها كما ينبغي وترسل في الوقت المناسب تقارير موجزة يعدها أصحابيون بشأن القضايا موضوع النقاش. ومن المفترض أن يكون موظف الاتصال التقليدي شخصاً من الرتبة الفنية متفتح الذهن غير متخصص بموضوع عينه ولكن له معرفة جيدة جداً بالمنظمة التي يعمل فيها، بما في ذلك الخبرة الميدانية ومهارات تواصلية جيدة. ومن المهم جداً الحصول على ردود فعل من المقرب للتلقي المساهمات الالزمة في حينها. ولما كانت ردود الفعل هذه غير منتظمة وتعتمد على أهمية القضية أو درجة استعجالها، أمكن اعتبار مدير مكتب

الاتصال وموظفيها أشخاصاً يملكون المؤهلات التقنية الكافية، ومن ثم فإن لهم القدرة على التأثير في العملية، والإدلاء في النهاية ببيانات، دون انتظار الحصول على توجيهات. وهذا يكون ممكناً عندما يكون محور النقاشات سياسياً أساساً، مما يسمح للفطرة السليمة بأن تسود.

72 - وقد تغير هذا الوضع تغيراً شديداً في العقد المنصرم ليصبح الاتجاه السائد هو الاستعانة بأخصائيين متربصين من الخارج، وذلك نتيجة لما يلي:

- وجود محتوى أكثر تعقيداً تقدماً في التفكير الموضوعي ضمن الأفرقة العاملة والميئات الفرعية بجميع أنواعها حيث تتطلب المواقف التي تناقش اليوم الحضور المنتظم (وربما الدائم) لخبراء حقيقين، وهم في الغالب أخصائيون متربصون من الخارج⁽⁹⁾؛
- ما للواقع اليومية المستقلة من الميدان، من خلال تكنولوجيات الاتصال الجديدة، من تأثير على موظفي مكاتب الاتصال؛
- المسؤوليات الجديدة التي تلقى على عاتق مكاتب الاتصال نتيجة لتزايد العمل المشترك بين الوكالات.

73 - ويختلف التسلسل الإداري باختلاف المنظمات، بل فيما بين أعضاء مكتب الاتصال نفسه أحياناً. فعلى سبيل المثال، كانت مكاتب اتصال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقت إجراء عملية التفتيش، تابعة لمكتب الموارد والشراكات الاستراتيجية، وكانت مكاتب اتصال برنامج الأغذية العالمي تابعة لإدارة السياسات والشؤون الخارجية، ومكاتب اتصال الفاو تابعة لمكتب المستشار الخاص للمدير العام، ومكاتب اتصال مفوضية شؤون اللاجئين تابعة للمكتب التنفيذي للمفوض السامي، وكان مكتب اتصال صندوق الأمم المتحدة للسكان تابعاً لشبكة الإعلام والعلاقات الخارجية وتبعية الموارد، بينما كان رئيس مكتب نيويورك للجان الإقليمية تابعاً في الوقت نفسه للأمانات التنفيذية الخمس للجان الإقليمية، إلخ. والميكل التنظيمي الذي ينبغي تخيه هو ذلك الميكل الذي تصبح فيه مكاتب الاتصال ضائعة بين العديد من المكاتب الميدانية أو القطرية.

(9) مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في حنيف هو مثال ثموذجي على هذا التحول. فمن بين موظفي الصندوق دبلوماسيون وعاملون طبيون، وهناك تسلسل إداري مزدوج: فمدير المكتب تابع لشبكة الإعلام والعلاقات الخارجية وتبعية الموارد، بينما يتبع الأخصائيون لوحداتهم التقنية التي يظلون يتمسكون إليها بوصفهم موظفين متربصين وذلك في إطار علاقات تعاون يومي.

74 - وقد توجد ضمن المكتب نفسه خطوط تسلسل إداري مختلفة من حيث تبعية الموظفين المنتديين للمقر⁽¹⁰⁾. ووجود هذه الخطوط التكميلية لا يثير أي مشكلة ما دام رئيس المكتب على علم بأهم الأعمال الجارية وما دامت هناك اجتماعات منتظمة لجميع الموظفين حيث يقف كل موظف على ما قام به الآخر أو ما يقوم به. ففي إحدى المناسبات، كشف المفتش لإحدى المديريات، عن غير قصد، أن وصفاً وظيفياً لنصب موظف منتدب من الخارج قد نشر في مكتبه. ومن جهة أخرى، ينبغي للمديريين ألا يعرقلوا الإبلاغ المباشر من قبل موظفي مكاتب الاتصال للمقار الفنية أو الوحدات الميدانية المعنية ولا أن يحاولوا احتكار هذه الوظيفة عبر أي وسيلة بiro وقراطية.

هاء - الإدارة المالية

75 - كانت ميزانيات فترة السنتين 2004-2005 لآحاد مكاتب الاتصال تتراوح بين 0.3 مليون دولار (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية - نيويورك) و 4.7 مليون دولار كل سنتين (مفوضية شؤون اللاجئين - نيويورك، يليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - حيف بمبلغ 4.4 مليون دولار). وكانت أغلبية المكاتب المشمولة بالتفتيش مولدة من الموارد العادبة حصراً، ولم يشد عن ذلك سوى أربعة مكاتب مولت من موارد عادبة وأخرى من خارج الميزانية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية)، وكان أحدها مولاً بالكامل من موارد خارجة عن الميزانية (مفوضية شؤون اللاجئين) (الجدول 3 أدناه).

76 - ولا عجب في أن تمثل تكاليف الموظفين أكثر من ثلاثة أرباع ميزانيات المكاتب المشمولة بالتفتيش. وعموماً، لا تتجاوز الموارد من غير الموظفين التي تدار محلياً مبلغ 0.5 مليون دولار (الميزانيات التشغيلية أكبر في الفاو ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية - نيويورك). وقلما تتجاوز التكاليف غير المتعلقة بالموظفين مبلغ مليون دولار (مفوضية شؤون اللاجئين - نيويورك وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - حيف). ومعظم هذه الموارد مخصصة لاستئجار أماكن العمل وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وكثيراً ما يكون ذلك في شكل سداد تكاليف

(10) من الأمثلة على ذلك أنه إذا كان مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حيف يتبع مكتب الموارد والشراكات الاستراتيجية، نتيجة للاتداب، فإن بعض موظفي مكتب الاتصال يتبعون مكتب السياسات الإنمائية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مرفق البيئة العالمية) مباشرة في المقر.

خدمات قدمتها الأمم المتحدة بأسعار متفق عليها. وقد كان هذا موضوع مفاوضات مطولة جرت قبل بعض سنوات بين الأمم المتحدة و مختلف الصناديق والبرامج.

الجدول 3 ميزانيات مكاتب الاتصال (2004-2005 بالدولار الأمريكي)

النقطة	الميزانية العادلة	الميزانية العادلة - عن الميزانية	المجموع	موارد خارجية عن الميزانية	تكاليف المرضى		المجموع الكلى
					الميزانية العادلة	موارد خارجية	
١٥٨٥٦٠٠	١٠٣٨٠٠	صفر	١٠٣٨٠٠	١٤٨١٨٠٠	صفر	١٤٨١٨٠٠	١٥٨٥٦٠٠
٢٣٨٥٠٠	٤٠٣٠٠	صفر	٤٠٣٠٠	١٩٨٢٠٠	صفر	١٩٨٢٠٠	الفاو - جنيف
٢٨٣٦٠٠	٨١٥٠٠	صفر	٨١٥٠٠	٢٠٢١٠٠	صفر	٢٠٢١٠٠	الفاو - نيويورك
٢٢٨٥٧٥٠	٧٠٧٢٢٢	صفر	٧٠٧٢٢٢	١٥٧٨٥٢٨	صفر	١٥٧٨٥٢٨	منظمة العمل الدولية - نيويورك
٢٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠	صفر	١٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠	صفر	٢١٠٠٠٠	مفوضية حقوق الإنسان - نيويورك
٧٨٧٣٠٠	٨٣٠٠	صفر	٨٣٠٠	٧٧٩٠٠	صفر	٧٧٩٠٠	الأونكتاد - نيويورك*
٤٤٣٦٧٨٠	١٣٤٦٠٠	٤٤٠٠٠	١٣٠٢٠٠	٣٠٩٠٧٨٠	٤٣٢٨٧٢	٢٦٥٧٩٠٨	برограм الأمم المتحدة الإنمائى - جنيف
٢٩٥٦٠٠	٨١٣٤٠٠	٧٨٦٠٠	٢٧٤٠٠	٢١٤٢٦٠٠	١٨٦٢٠٠	٢٨٠٦٠٠	برogram الأمم المتحدة للبيئة - نيويورك
٨٨٩٠٠	صفر	صفر	صفر	٨٨٩٠٠	صفر	٨٨٩٠٠	اليونسكو - جنيف
٢٦٨٧٢٠٩	صفر	صفر	صفر	٢٦٨٧٢٠٩	صفر	٢٦٨٧٢٠٩	اليونسكو - نيويورك
١٤٤٢٠٠	٣٨٠٢٠٠	٢٠٠٠٠	١٨٠٢٠٠	١٠٦١٨٠٠	٢١٩٢٠٠	٨٤٢٦٠٠	صندوق الأمم المتحدة للسكان - جنيف
٤٧٣٤٠٥٥	١١٣٩٢٦٠	١١٣٩٢٦٠	صفر	٣٥٩٤٧٩٥	٣٥٩٤٧٩٥	صفر	مفوضية شؤون اللاجئين - نيويورك
١٥٥٧٧٧٥	٢١٦٨٣٩	صفر	٢١٦٨٣٩	١٣٤٠٩٣٦	صفر	١٣٤٠٩٣٦	اليونيدو - جنيف**
١٥٠٦١٥٤	٤٢٢٥١٨	صفر	٤٢٢٥١٨	١٠٨٣٦٣٦	صفر	١٠٨٣٦٣٦	اليونيدو - نيويورك**
٦٨٠١٣٩	٨٣٦٨٣	صفر	٨٣٦٨٣	٥٩٦٤٥٦	صفر	٥٩٦٤٥٦	الأونروا - جنيف
١٦٩١٦٣٤	٣٨٢٠٣٤	صفر	٣٨٢٠٣٤	١٣٠٩٦٦٠	٤٤١٨٠٠	٨٦٧٨٠٠	برنامج الأغذية العالمي - جنيف
١٧٦٤٧٣٢	٥٩٨٣٣٢	صفر	٥٩٨٣٣٢	١١٦٦٤٠٠	صفر	١١٦٦٤٠٠	برنامج الأغذية العالمي - نيويورك
٢٨٩١٠٠	٦٩٧٠٠	٦٩٧٠٠	صفر	٢١٩٤٠٠	صفر	٢١٩٤٠٠	منظمة الصحة العالمية - نيويورك
٣٩٣١٦	٨٢١٦			٣١٠٩٩			المجموع الفرعى
١٢٨				٥٨٨٢٨٦٦٢٦٠٥٣٥٠٣٢٨		٥٤٠٦٥٥٠٦٦٧٢٤٥٤٨٨٧٣	

النظمات	الميزانية العادلة	عن الميزانية	المجموع	الميزانية العادلة	موارد خارجية	تكاليف الموظفين
	المجموع الكلى	المجموع	المجموع	الميزانية العادلة	موارد خارجية	تكاليف غير متعلقة بالموظفين
مكاتب الاتصال غير المشمولة بالتفتيش						
الوكالة الدولية للطاقة الذرية - جنيف	٥٠٦٢٠٠	٣٧٥٠٠	٣٧٥٠٠	٥٠٦٢٠٠	٣٧٥٠٠	٥٤٣٧٠٠
الوكالة الدولية للطاقة الذرية - نيويورك	٩٢٩٨٠٠	٥٧٣٠٠	٥٧٣٠٠	٩٢٩٨٠٠	٥٧٣٠٠	٩٨٧١٠٠
الأمم المتحدة - المؤئل - جنيف صفر						٩٤١٠٧٤
الأمم المتحدة - المؤئل - نيويورك	٨٧٤٥٠٠	٣٠٣٧٠٠	٣٠٣٧٠٠	١١٧٨٢٠٠	١٣١٩٠٢	١٤١٩٦٠٢
مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة/مكتب الأمم المتحدة في فيينا - نيويورك	٤٨١٤٠٠	٣٥٩٤١٢	٨٤٠٨١٢	٢١٧١٠٠	٢١٧١٠٠	١٠٥٧٩١٢
الأونروا - نيويورك	٨٢١٦٧٥	٨٢١٦٧٥	٥٢٩٣٠	٢٢٦٣٩	٢٢٦٣٩	٨٧٤٦٠٥
منظمة التجارة العالمية - نيويورك***						٢٢٦٣٩
المنظمة العالمية لملكية الفكرية - نيويورك****	٢١٥٣٠٠	٢١٥٣٠٠	٧٤٥٠٠٠	٧٤٥٠٠٠	٧٤٥٠٠٠	٩٦٠٣٠٠
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية - نيويورك*****	٣٠٩٣٥٠	٣٠٩٣٥٠	صفر	صفر	صفر	٣٠٩٣٥٠
المجموع الفرعى	٤١٣٨٢٢٥	٥٤٩٤٥٣٧١٣٥٦٣١٢	٥٩٦٨٧٦١٠٢٤٨٦٩	٧٤٥	٧١١٦٢٨٢	١٦٢١
المجموع الكلى	٠٧٧٧٩٠٦٩٧٩٢٨٦٨٧٠٩٨	٣٦٥٩٤	٣٣٣٣٤٦٣١٣٦٦٣٧٥١٩٧	٩٨٣٨	٤٦٤٣٢	٤١٠
المجموع الفرعى الكلى - نيويورك	١٠٥٦١١٩٩٠٧١٩٠٠٤١٩٨	٢٥١٢٤	٢٠٣٢٩٧١٢٦٢٣٧٦٩٩٤١	٦٧٤١	٣١٨٦٥	٣٠٨
المجموع الفرعى الكلى - جنيف	٩٧٢١٧٨٧٠٧٢	١١٤٦٩	٤٩١٨٧٤٢٦٠٥٢٥٦	٣٠٩٧	١٤٥٦٧	١٠٢

المصادر: الردود على استبيان وحدة التفتيش المشتركة كما وردت.

* الأونكتاد: بعض التكاليف الإضافية غير المتعلقة بالموظفين تعطيها الميزانية المركزية، علاوة على الأرقام المبينة.

** اليونيدو: حوال اليورو إلى دولار بسعر صرف قدره 1.24 (متوسط القيمة للفترة 2004-2005).

*** كان مكتب اتصال منظمة التجارة العالمية في مرحلة الإنشاء وكان يعمل فيه موظف غير متفرغ من فئة الخدمات العامة.

**** المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: حوال الفرنك السويسري إلى دولار بسعر صرف قدره 0.80 (متوسط القيمة للفترة 2004-2005).

واو - إدارة المعلومات

77 - يقع جمع المعلومات وتبادلها، كما أشير آنفاً، في صلب وظيفي التمثيل والدعوة اللتين تضطلع بهما مكاتب الاتصال. وبناء عليه، فإن إدارة المعلومات بفعالية خارج كل مكتب وداخله هي عامل رئيسي في نجاح هذه المكاتب.

78 - خلافاً لبعض التوقعات، لم يقلل التقى التكنولوجي من أهمية وظيفة التمثيل وإنما غير الطريقة التي تعمل بها مكاتب الاتصال ووسع نطاق تأثيرها.

79 - ولم تجعل التكنولوجيات الجديدة عمل مكاتب الاتصال زائداً عن الحاجة. فالحضور المستمر وجود بنية دائمة لها وحدتها الكفilan بيناء المعرفة العميقة وأداء "العمل الاستخباراتي" اللازم للحصول على المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب للتأثير في القرارات التي يتفاوض بشأنها، أكثر فأكثر، في المجتمعات غير رسمية. وبصرف النظر عن مشاركة المسؤولين في المقر في اتخاذ القرارات عبر مؤتمرات تعقد بواسطة الفيديو أو مؤتمرات عن بعد أو عبر السفر في بعثات، فإنه لا يمكن ضمان العمل التحضيري الذي يمهد السبيل أمام اتخاذ تلك القرارات وتنفيذها ومتابعتها إلا من خلال حضور دائم في عين المكان من قبل موظفين أكفاء. ولا يمكن أن تكون هناك علاقة ثقة مشمرة ومستمرة إلا بالتواصل الشخصي الأولى (وربما تجديده بانتظام)، فهو علة وجود أي بعثة دبلوماسية أو مكتب اتصال.

80 - وقد أدى استعمال البريد الإلكتروني والمؤتمرات عن بعد والمؤتمرات التي تعقد بواسطة الفيديو إلى زيادة تدفق المعلومات والرسائل المتداولة مع مكاتب الاتصال زيادة هائلة، إضافة إلى تعقد عملية صنع القرار وتسريعها. فالقرارات تُتخذ والمعلومات ذات الصلة تُنشر في وقت أقصر، بل في الزمن الحقيقي أحياناً لفائدة الشبكات المتعددة الأبعاد التابعة لوحدات المقر والمكاتب الميدانية والبعثات الدبلوماسية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الشركاء.

81 - ييد أن المفترس لاحظ أنه رغم تزايد النقاشات التي تركز على البعد القطري في نيويورك وجنيف، فإن عدداً قليلاً من مكاتب الاتصال يتداول المعلومات بانتظام بواسطة البريد الإلكتروني مع المكاتب الميدانية، والعكس صحيح. بل إن عدداً أقل من المكاتب (برنامج الأغذية العالمي - نيويورك وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان - جنيف واللجان الإقليمية ومكتب منظمة الصحة العالمية في نيويورك) يستعمل بانتظام أسلوب عقد المؤتمرات عن بعد أو المؤتمرات التي تعقد بواسطة الفيديو كأدلة للاتصال واتخاذ القرارات. وقد أفاد برنامج الأغذية العالمي - نيويورك بأنه قد ثبت لديه أن هذين النوعين من المؤتمرات مفيدان للغاية أثناء الأزمات الإنسانية في إعلام الفاعلين الرئيسيين بالمستجدات وإدراج المنظور الميداني في المفاوضات الجارية ونقل مواقف المنظمات المختلفة

وتحسين التنسيق بين الوكالات. كما يستعمل برنامج الأغذية العالمي بانتظام أسلوب عقد المؤتمرات عن بعد لتبادل أحدث المعلومات وتناول المواضيع التي هي محل اهتمام مشترك بين مكاتب العلاقات الخارجية التابعة له في روما وجنيف ونيويورك. وبالمثل، ينظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤتمرات عن بعد تعقد كل أسبوع مع مسؤولي الاتصالات في مكاتب الاتصال التابعة له. وقبل عقد هذه الاجتماعات، يجري تبادل الرسائل الإلكترونية بشأن أهم الأنشطة وذلك لتيسير المناقشات واتخاذ القرارات.

82 - ويشجع المفتش جميع المديرين على تذليل العقبات المالية والتكنولوجية التي تعترض الاستعمال اليومي لتقنيات الاتصال الجديدة، وعلى تبسيط الترتيبات الإدارية ذات الصلة بالموضوع. ومزايا هذه التقنيات تتجاوز بكثير أي استثمار معقول، لا سيما بوصفها بديلاً عن السفر لأغراض إجراء المقابلات.

83 - وعلى صعيد آخر، ينبغي أن تتدفق المعلومات بفعالية داخل المكتب. وفي حين أنه من السهل وال الطبيعي تبادل المعلومات ضمن الأفرقة الصغيرة، فإن إدارتها ينبغي أن تتم بعناية داخل المكتب الأكبر حجماً، لا سيما تلك التي تتكون من وحدات متعددة، وذلك من خلال أدوات وأنماط سلوك تفضي إلى الشفافية والثقة، مثل التقويمات المتاحة على الإنترنت لآحاد الأنشطة، والاجتماعات العادية التي تُعقد مع جميع الموظفين قصد تبادل الآراء بحرية حول القضايا الفنية والإدارية، وعقد جلسات الإحاطة الإعلامية وإعداد تقارير الموظفين عنبعثات بعد الانتهاء منها، وسوى ذلك. وبرنامج الأغذية العالمي - جنيف ومفوضية حقوق الإنسان - نيويورك هما من بين الأمثلة الجيدة في هذا المضمار. ييد أن المفتش يأسف لأن هذه الشروط غير مستوفاة في جميع المكاتب التي شملها التفتيش.

التوصية 7

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن يضمنوا نشر المعلومات المناسبة كما يجب وعلى نطاق واسع بين مكاتب الاتصال ومنظماتها الأمم وكذا داخل مكاتب الاتصال باستخدام جميع وسائل الاتصال لبلوغ أقصى حد ممكن من القدرة على الوصول، مثل عقد المؤتمرات عن بعد وبواسطة الفيديو واجتماعات الموظفين وجلسات الإحاطة الإعلامية للموظفين والاستماع إلى تقارير الموظفين عنبعثات بعد الانتهاء منها.

زاي - المباني والخدمات المشتركة

84 - المنظمة الوحيدة في نيويورك التي يتواليها من الأمانة العامة للأمم المتحدة هي مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. ومعظم مكاتب الاتصال تستأجر حيزاً للمكاتب (المبني DC-I والمبني DC-II) من شركة التعمير للأمم المتحدة⁽¹¹⁾ مقابل 59 دولاراً للقدم المربع سنوياً. ومكتب اتصال منظمة العمل الدولية في نيويورك هو المكتب الوحيد الواقع في مبني تخاري ويدفع مبلغ 51.64 دولاراً للقدم المربع سنوياً. وفي جنيف، يُدفع الإيجار في دار البيضاء الدولية وفي قصر الأمم بمبلغ يعادل 50.86 دولاراً للقدم المربع سنوياً.

85 - وتقدم خدمات تكنولوجيا المعلومات على أساس اتفاقات توفير الخدمات المبرمة مع طرف الأمم المتحدة بمبلغ قدره 2 000 دولار لكل موقع عمل في نيويورك في إطار مجموعة كاملة و 200 1 دولار في جنيف، بفارق ملحوظ. وتختلف الأسعار والشروط باختلاف المركز وحسب تقاسم المسؤوليات بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى.

86 - وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وقت إجراء عملية التفتيش، يقدم خدمات تكنولوجيا المعلومات والخدمات المالية وخدمات الموظفين إلى مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمنع الأزمات والإعاش، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وذلك على أساس تقاسم التكاليف.

87 - وشراء اللوازم والمعدات المكتبية أو تأمين خدمات السفر لا يعبر دائماً عبر قناة الأمم المتحدة. فبعض المكاتب لا ترى في ذلك أي قيمة مضافة بسبب حجم العاملات الصغير واحتمال حصول تأخيرات. ويبدو أن وكالة سفر الأمم المتحدة في نيويورك لا تقبل سوى الربائين من الأمانة العامة للأمم المتحدة وصاديقها وبرامجها التي أبرمت معها اتفاقاً؛ وبالتالي فإن مكاتب اتصال الوكالات المتخصصة مستثنية من هذه الخدمات.

88 - وقد اقررت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الفقرة 106 من تقريرها (A/58/7) إنشاء "خدمة اتصال مشتركة موحدة لجميع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها الممثلة حالياً في مقر الأمم المتحدة". ويرى المفترض أن من المستحيل حالياً إدماج خدمات مكاتب اتصال أخرى بالنسبة إلى مكاتب اتصال التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بل الأمم المتحدة نفسها، وذلك نظراً إلى تنوع الولايات والمؤهلات المطلوبة والقواعد والإجراءات وسير العمل.

(11) شركة التعمير للأمم المتحدة هي شركة منافع عامة تابعة لولاية نيويورك أنشئت في عام 1968 لمساعدة مجتمع الأمم المتحدة في توفير أماكن للمكاتب وغيرها من الاحتياجات العقارية.

حاء - الرقابة

89 - تحقق المفتش من أن معظم المكاتب قد خضعت لتدقيق الحسابات في السنوات الأخيرة إما من قبل إدارات الرقابة الداخلية التابعة لها (الفاو - نيويورك وجنيف ومنظمة العمل الدولية ومكتب نيويورك للجان الإقليمية واليونسكو - نيويورك واليونيدو والأونروا - جنيف) أو من قبل مدققي حسابات خارجيين (الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية شؤون اللاجئين ومفوضية حقوق الإنسان). وقد سمح ذلك بإجراء التصحيح اللازم للممارسات الإدارية في بعض الحالات (اليونسكو - نيويورك وصندوق الأمم المتحدة للسكان - جنيف). ولاحظ المفتش أن حسابات أهم مكتب اتصال من حيث التمويل (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - جنيف) لم تدقق منذ سنوات عديدة.

90 - وقد قيّم خبير استشاري في عام 2004 عمل مكتب برنامج الأغذية العالمي في نيويورك إلا أنه لم تجر أي متابعة للتوصيات. وكانت هناك عملية تقييم داخلي بناء على طلب إدارة المكتب جارية وقت القيام بعملية التفتيش من قبل وحدة التفتيش المشتركة. ولم يسجل المفتش أي عملية تقييم أخرى لمكتب الاتصال المشمولة بالتفتيش.

91 - ويعرف المفتش بأن مستوى الموارد التي يديرها كل مكتب قد لا يبرر، من الناحية المالية البحتة، إجراء عمليات تدقيق للحسابات على نحو متواتر. بيد أن الأهمية الاستراتيجية لمكتب الاتصال وانعزالها النسبي ينطويان على بعض المخاطر التي تتجاوز كثيراً حجم الموارد المالية المتاحة. فمن الضروري وبالتالي أن تشمل هذه المكاتب برقةة كافية إما من خلال التدقيق الإداري و/أو التقييم الدوري استناداً إلى تقييم صحيح للمخاطر.

التوصية 8

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المعنية في منظمة الأمم المتحدة أن يطلبوا من رؤساء دوائر الرقابة ضمان أن تكون مكاتب الاتصال مشمولة بعمليات تدقيق وتقييم كافية.

سادسا - الاستنتاجات

92 - كانت تلك مهام مكاتب الاتصال ومواطن قوتها ومقامها ضعفها في إطار وظيفة التمثيل العقدية التي تضطلع بها. وقد كشف التفتيش أن معظم مكاتب الاتصال تقوم بعمل

هام يتجاوز وظيفة الاتصال التقليدية. وفي هذا الصدد، يوافق المفتش تماماً على بيان الأمين العام الوارد في تقريره (A/59/395) بشأن مكاتب الاتصال المولدة من الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة في نيويورك ويرى أنه ينطبق على معظم مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة. وقد جاء في البيان المذكور أن هذه المكاتب التمثيلية تسهم مساهمة جوهرية في برامج عمل منظماتها الأم، مبقية على نسبة أصغر بكثير من وظائف الاتصال التقليدية، وأن الأنشطة ترتكز على المسائل التي تتطلب مشاركة الممثلين في الاجتماعات المعقدة على الصعيد الحكومي الدولي وداخل الأمانة العامة على السواء. كما جاء في البيان أن هذه المكاتب تستفيد في عملها من التكنولوجيا الحالية وتسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفعالية ضمن حدود موارد الميزانية المحدودة المتاحة لها. والمهدف من التوصيات الموجهة إلى السلطات المسؤولة عنها، كما ترد في هذا التقرير، هو بالتحديد مساعدتها على القيام بذلك.

93 - ومن حيث مبدأ أعلى جودة بأفضل سعر، وجد المفتش ما يلي:

- خلال فترة عملية التفتيش (من حزيران/يونيه إلى تشرين الأول/أكتوبر 2006)، انخفضت الفعالية من حيث الكلفة فيما يخص عمل عدة مكاتب من جراء عدم كفاية عدد الوظائف (المشغلة) أو لكونها ليست بعيدة بما يكفي من مقارها؛
- إن بعض المكاتب القائمة منذ أمد بعيد (لا سيما تلك التابعة لوكالات متخصصة) والتي تضطلع بوظيفة اتصال تقليدية تتمتع بإمكانات زيادة الكفاءة والابتكار في الإدارة؛
- استطاعت مكاتب أخرى، وقد أعملت قدرتها على الإبداع، أن تضم إليها موظفين مهنيين من خلال جميع أنواع الترتيبات ومصادر التمويل. وتنتمي الفاو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حينيف إلى هذه الفئة؛ ويلاحظ المفتش أنه إذا كان لهذا النهج مزايا عديدة، فإنه لا يخلو من المحاطر؛
- هناك فئةأخيرة من المكاتب تحقق نجاحا، بفضل طموح مشروع وعمل موظفين منهكين لكنهم متساوون، في جعل منظماتها الأم متميزة من حيث النفوذ والتأثير. ولما كانت هذه المكاتب تشارك في مناقشات مهمة سياسية، فقد خُولت سلطة قوية و/أو أنها تتبع بصورة مباشرة (لكرتها ليست حصرية)، من حيث التسلسل الإداري إلى رؤسائها التنفيذيين (برنامج الأغذية العالمي ومفوضية شؤون اللاجئين ومفوضية حقوق الإنسان)، ومن ثم فهي في وضع أفضل يسمح لها بتقديم المشورة والتأثير في المفاوضات الجارية.

94 - ويرى المفتش أن الميزة النسبية للفترة الأخيرة من مكاتب الاتصال هي قدرة بعض الرؤساء التنفيذيين على إدراجهما ضمن رؤيتهم الاستراتيجية للمنظمات الأم واستعدادهم لذلك. كما أن إنجازات هائلة تتحقق عندما يُعُذر على المديرين المناسبين ويمكن الموظفوون تمكيناً كاملاً من تبني تلك الرؤية ووضعها موضع التنفيذ.

95 - وعلى العموم، فإن مكاتب الاتصال تسهم في اتساق وتماسك منظومة الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين. فهي تساعد شركاءها في الهيئات الحكومية الدولية والمبيعات المشتركة بين الوكالات على فهم أوجه تكاملها، و”التفاكر” والتفاعل بصورة طبيعية. كما أنها يمكن منظومة الأمم المتحدة، وإن كان لا يُعْتَرِف لها بذلك إلى حد بعيد، من أن تعمل بوصفها ”أُمّاً متحدة واحدة“. وإذا كان عمل هذه المكاتب ثانوياً وغير ظاهر للعيان، فإن لها دوراً زهيد الكلفة (نسبة) ولا يمكن الاستغناء عنه، وهو بالنسبة لآلية منظومة الأمم المتحدة أشبه ما يكون بدور المزارات بالسبة لبعض الآلات الهشة.

المرفق الأول

استعراض عام للإجراءات التي يتعين أن تتخذها المنظمات المشاركة بشأن توصيات وحدة التفتيش المشتركة

الوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية															الأمم المتحدة وصاديقها وبرامجها															الأثر المنشود	
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	منظمة التجارة العالمية	اليونيدار	المؤسسة العالمية الملكية الفكرية	المؤسسة العالمية الدولية	المؤسسة المعرفية الدولية	المؤسسة العالمية للأرصاد الجوية	المؤسسة العالمية لحقوق الإنسان	الأمم البارزة الأخرى	الأمداد الدولي	الأخدام البريدي العالمي	منظمة الصدقة العالمية	الإيكاو	اليونيسكو	الفاو	منظمة العمل الدولية	برنامج الأغذية العالمي	اليونيفيسف	صندوق الأمم المتحدة للسكان	برنامج الأمم المتحدة الإنمائية	الأونروا	مفوضية شؤون اللاجئين	الأمم المتحدة - المؤهل	الأمم المتحدة للبيئة	برنامج الأمم المتحدة	مكتب الأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي	أمم المتحدة	الأونكتاد	الأمم المتحدة*			
<input checked="" type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	لأخذ إجراءات	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	للعلم والإحاطة								
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	الوصية 1 (صفحة 18)	(ه)
ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	ش	الوصية 2 (صفحة 18)	(ز)
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	الوصية 3 (صفحة 20)	(ه)
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	الوصية 4 (صفحة 20)	(ه)
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	الوصية 5 (صفحة 23)	(ز)
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	الوصية 6 (صفحة 24)	(ج)
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	الوصية 7 (صفحة 29)	(ب)
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	الوصية 8 (صفحة 31)	(د)
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	الوصية 8 (صفحة 31)	(ه)

شرح الرموز: ش: توصية لأخذ قرار من قبل الجهاز التشريعي

ن: توصية لأخذ قرار من قبل الرئيس التنفيذي

 : توصية لا تتطلب اتخاذ إجراء من قبل هذه المنظمة

الأثر المنشود: (أ) تحسين المسائلة (ب) نشر أفضل الممارسات (ج) تعزيز التنسيق والتعاون (د) تعزيز الضوابط والامتثال (ه) زيادة الفعالية (و) تحقيق وفورات مالية ذات شأن (ز) زيادة الكفاءة (ج) آثار أخرى.

* تشمل جميع البيانات الواردة في الوثيقة (ST/SGB/2002/11) ما عدا الأونكتاد ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمم المتحدة - المؤهل وفوبيا شؤون اللاجئين والأونروا.

الدورة الثالثة والستون

البندان 121 و 127 من جدول الأعمال المؤقت*
الميزانية البرنامجية لفترة السنين 2008-2009
وحدة التفتيش المشتركة

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيي إلى الجمعية العامة للنظر تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعنى بالتنسيق، على تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2007/10)⁽¹⁾.

موجز

يفحص تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون ”مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة“ (JIU/REP/2007/10) القضايا المحيطة بأداء تلك المكاتب بواسطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

* Corr.1 A/63/150 و

(1) يتطلب تجميع تعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين عن تقارير وحدة التفتيش المشتركة إجراء مشاورات مكثفة ومتواترة مع الوكالات على نطاق المنظومة بأسرها مما يؤدي في بعض الأحيان إلى حالات تأخير في إعداد وتقدم التقرير. ويأسف مجلس الرؤساء التنفيذيين إزاء أي إزعاج ينجم عن ذلك.

ويعرض التقرير الحالي آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة. وقد تم توحيد آراء المنظومة على أساس المدخلات المقدمة من المؤسسات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين المعنى بالتنسيق في منظومة الأمم المتحدة. ويرحب أعضاء المجلس بالدراسة المفصلة الواردة في التقرير ويقبلون بشكل عام التوصيات الواردة فيه. كما يلاحظون أن مكاتب الاتصال تتيح نقاطاً محورية لالربط والاتصالات والتعاون مع الدول الأعضاء والأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها فضلاً عن الوكالات المتخصصة وسائر المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وكذلك مع مثلكي الم هيئات الحكومية الدولية والم هيئات المشتركة بين الوكالات.

أولاً - مقدمة

1 - يتدارس تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون ”مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة“ (JIU/REP/2007/10) تاريخ قيام تلك المكاتب وكيفية استخدامها من قبل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ويطرح التقرير تعريفاً وظيفياً للمكاتب ويدرس نطاقها المتنوع فضلاً عن دورها وملامحها ومهامها إضافة إلى احتياجاتها من الموارد ومتطلباتها الإدارية. وجميع التوصيات الشامي الواردة في التقرير، باستثناء واحدة منها، موجهة إلى الرؤساء التنفيذيين للمنظمات المعنية. وهي تسعى إلى دعم تشغيل وفعالية تلك المكاتب. ويخلص التقرير إلى أن معظم المكاتب تؤدي أنشطة تتجاوز نطاق الوظيفة التقليدية للاتصال، وأنه في حين لم تعمل بعض المكاتب بكل طاقتها فإن مكاتب الاتصال ”تساهم بشكل عام في تعزيز نظام الأمم المتحدة يلائم القرن الحادي والعشرين“ ويؤكد بطريقة ”غير معترف بها إلى حد كبير“ أنها تتيح لمنظومة الأمم المتحدة التصرف ”كأمم متحدة واحدة“.

ثانياً - تعليقات عامة

2 - يرحب أعضاء مجلس المديرين التنفيذيين بالتقرير، ويؤكدون أنه يقدم استعراضًا متازاً لموضوع مهم. وقد وجدت المنظمات بشكل عام أن التوصيات قصدت هدفها مباشرة بالرغم من أن بعضها قد أعرب عن القلق بسبب الصياغة العامة لبعض التوصيات التي لن يتسرى بسهولة التتحقق من تنفيذها. وبالإضافة إلى ذلك لاحظ العديد من الوكالات أن التوصيات تشمل بنوداً إما تم تنفيذها بالفعل أو اتخذت الوكالات قرارات بشأنها.

3 - وفيما لم تبد الوكالات تعليقات مسbebة بشأن التوصيات فإن كثيرة منها أبدى تعليقات قصد منها توضيح بيانات وردت ضمن نص التقرير. ففي الفقرة 2 يعطي تقرير وحدة التفتيش المشتركة الانطباع بعدم الاستجابة إلى طلب مقدم، إما من الجمعية العامة أو من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وكما لوحظ في التقرير فقد تم تقديم استعراض عام في الوثيقة A/59/395. وقدمنت اللجنة الاستشارية عدداً من الطلبات المحددة في سياق استعراضها لفرادى الإدارات أو المكاتب الرئيسية وبما يتسم مع الممارسة المتبعة. وقد أفاد عن الإجراءات المتخذة من جانب هذه المكاتب في الأبواب ذات الصلة من الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة 2008-2009.

4 - وقدمت بعض الوكالات توضيحاً يتعلق بمهام المكاتب. فعلى سبيل المثال تشير الفقرة 47 إلى حجم عمل مكتب اللجان الإقليمية في نيويورك الذي يقدم خدمة فنية لاجتماعات الأمانة التنفيذية للجان الإقليمية التي تعقد مرة أو مرتين سنوياً كجزء من المهام

الرئيسية للمكتب ولذلك فلا تعتبر خارجة عن واجباته ومسؤولياته مثلما توصي بذلك الفقرة دون قصد. ومثال آخر يرد في الفقرة 27 التي تعطي الانطباع بأن برنامج الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي افتتحت مكاتب لها في كوبنهاغن من أجل جمع الأموال كهدف رئيسي. وبالنسبة لواحدة على الأقل من تلك الوكالات، وهو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فإن المدف الرئيسي لذلك هو تقديم خدمات الدعم الإداري وليس جمع الأموال وبالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي فإن مكتبه في كوبنهاغن لا يقوم إطلاقا بأي دور لجمع الأموال.

5 - ويرتبط تعليق عام آخر أبدته الوكالات بالمناقشة الواردة في الفقرة 24 من تقرير وحدة التفتيش المشتركة، التي تنوه بدور نيويورك “عاصمة سياسية للأمم المتحدة”. وتقترح المؤسسات أيضاً أن يشير التقرير إلى أن المناقشات الموضوعية التي أجرتها الوكالات المنخرطة في المجال الإنساني والإنساني تم بانتظام. معزز عن المناقشات السياسية الموصوفة في التقرير. كما تذكر الوكالات قيام لجنة بناء السلام ومكتب دعمها كمجال مهم يساعد على تركيز مشاركتها في المناقشات الجارية في نيويورك بشأن عمليات السلام وإعادة الإدماج والانتعاش.

ثالثا - تعليقات وتصنيفات محددة

توصية وحدة التفتيش المشتركة 2: يتعين أن تقوم الهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية، استناداً إلى تقييم مكتب (مكاتب) الاتصال التابعة لها من جانب الرؤساء التنفيذيين المعينين بالاعتراف بدورها الاستراتيجي وتوفير التمويل الرئيسي من الميزانيات العادية للمنظمات بما ينالهم مع الأولويات الثابتة.

6 - وبالرغم من تأييد المنظمات لهذه التوصية فإنها تلاحظ، في ضوء صياغتها الحالية أنها قد تعطي الانطباع بأن كثيرة من الوكالات لا توفر لمكاتب الاتصال التابعة لها تمويلاً رئيسياً من الميزانيات العادية بما يتناسب مع الأولويات الثابتة. وقد أشارت الوكالات إلى حالات عديدة تشهد تمويلاً كافياً ويتم توفيره من الميزانيات العادية والميزانيات الرئيسية، وأوضحت أن التوصية كان يمكن أن تشير بوضوح أكثر إلى أنها تطبق فقط على الوكالات التي لا يتم فيها توفير الموارد من الميزانية العادية.

توصية وحدة التفتيش المشتركة 6: يتعين أن يعمل الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بروح من التعاون والمعاملة بالمثل، على ضمان توسيع فرص التعلم المتاحة لموظفيهم في نيويورك وجنيف بحيث تشمل موظفي مكاتب الاتصال في هذين الموقعين وتشجيع موظفي مكاتب الاتصال على الاستفادة الكاملة من فرص التعلم المتاحة لوقعهم من جانب أقسام التدريب بالأمم المتحدة والوكالات الأخرى.

7 - وتويد المؤسسات بقوة هذه التوصية وتطلع إلى إمكانية أن يفيد موظفو مكاتبها للاتصال في نيويورك وجنيف من فرص التعلم/التدريب التي تتيحها أقسام التدريب في الأمم المتحدة والوكالات الأخرى في هذين الموقعين.
